

المجلس 2 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج أصول العلم

الثاني | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم ما بينت اصول العلوم. وعلى الله وصبه ما ابرز المنطوق منها. والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب السادس من برنامج اصول العلم في سنته الثانية اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف - 00:00:29

وخمس وثلاثين ما بعد الاربعمائة والالف وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة المعروف بالعقيدة واسطية لابي العباس احمد بن عبدالحليم ابن تيمية النميري الحراني رحمة الله المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة - 00:00:56

فقد انتهى من البيان الى قوله رحمة الله تعالى والسنة تفسر الى اخر ما ذكر في فصلها. نعم احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:01:21

يا رب العالمين. قال المصنف رحمة الله تعالى وهذا الباب في كتاب الله كثير. ثم سنة رسوله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه وما وصف الرسول - 00:01:42

به ربه من الاحاديث الصاحح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الایمان بها كذلك. مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجيب له؟ من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني - 00:02:01

متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبه عبده من احدهم براحته الحديث متفق عن حديث متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم يوضح يوضح الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة - 00:02:21

عليه وقوله عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره ينظر اليكم نازلين قنطين فيظل ينظر اليكم يوضح اعلموا ان فرجكم قريب حديث حسن. وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقي فيها وقوله هل من مزيد - 00:02:41

حتى يضع رب العزة فيها قدمه وفي رواية عليها قدمه فينزو بعضها الى بعض وتقول قط قط متفق عليه وقوله يقول الله عز وجل لادم عليه السلام يا ادم فيقول لبيك وسعديك في نادي بصوت ان الله يأمرك ان - 00:03:01

ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. متفق عليه. وقوله ما من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حاجب ولا وقوله في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمت كما رحمتك في - 00:03:22

اجعل رحمتك في الموت اغفر لنا حوبنا وخطابانا انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا كيف يبقى وقوله الا تأمنوا لي الا تؤمنوني وانا امين من في السماء. رواه البخاري وغيره وقوله - 00:03:42

العرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود والترمذى وغيرهما. وقوله للجارية اين الله قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:02

افضل الایمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت حديث حسن. وقوله اذا قام احدهم الى الصلاة فان الله قبل وجهه يبصق طفل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره تحت قدميه متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب - 00:04:22

وفي سبع مرات ربنا العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء فانقذ الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان. اعوذ بك من كل دابة انت

اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت ما اخر فليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك - 00:04:42

وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عني الدين واغتنني من الفقر. رواه مسلم. قوله لما رفع اصحابه اصواتهم بالذكر الناس ارضى على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائب انما تدعون سميها قريبا ان الذي تدعونه اقرب - 00:05:02

عنق راحلته متفق عليه وقوله انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة القدر لا تظاهمون في رؤيتك فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعل متفق عليه. الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها - 00:05:22

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمّنون بذلك كما يؤمّنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تنفيذ. بل هم الوسط في فرق الامة كما ان الامة هي الوسط - 00:05:42

وفي الامم ذكر المصنف رحمة الله تعالى ستة عشر حديثا من احاديث الصفات اوردها بعد آياتها لان السنة وهي كالقرآن ومن بدايهه شيخ شيوخنا حافظ الحكمي قوله رحمة الله في المؤلّف المكتنون - 00:06:02

فسنة الرسول وهي ثاني عليهما قد اطلق الوحيان فسنة الرسول وهي ثاني عليهما قد اطلق الوحيان وباب الاسماء والصفات مردها اثباتا ونفيا الى الوحي وهو القرآن والسنة وبين المصنف رحمة الله تعالى الصلة بين القرآن والسنة فقال - 00:06:27

والسنة تفسير القرآن وتبيّنه وتدل عليه وتبيّن عنه فعلاقة اتصال الكتاب والسنة اربع فعلاقة اتصال الكتاب والسنة اربع فالمرتبة الاولى تفسير السنة للقرآن والمربّة الثانية تبيّن السنة للقرآن - 00:07:02

والمرتبة الثانية تبيّن السنة للقرآن والفرق بينهما ان المرتبة الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي ايه ان المرتبة الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي والمربّة الثانية تتعلق بالايضاح الكلي والمربّة الثانية تتعلق بالايضاح الكلي - 00:07:46

والمرتبة الثالثة دالة السنة على القرآن. والمرتبة الثالثة دالة السنة على القرآن والمرتبة الرابعة تعبير السنة عن القرآن والفرق بينهما ان المرتبة الثالثة توصل الى القرآن - 00:08:22

ان المرتبة الثالثة توصل فيها السنة الى القرآن فتدل عليه فتدل عليه وتجيء بنظير ما في القرآن وتجيء بنظير ما في القرآن مما يشاركه في الباب مما يشاركه في الباب - 00:08:56

والمرتبة الرابعة تخبر فيه السنة عن مضمون القرآن تخبر فيها السنة عن مضمون القرآن فتجيء بمثل ما جاء به القرآن فتجيء بمثل ما جاء به القرآن وجميع الاحاديث التي ذكرها المصنف هي في الصحيحين - 00:09:25

اتفاقا او افتراقا سوى اربعة احاديث لم يروها البخاري ولا مسلم احدها قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده الحديث رواه ابن ماجة من حديث ابي رزيل العقيلي - 00:09:58

وفيه ضعف والمشهور في لفظه ضحك ربنا والمشهور في لفظه ضحك ربنا ولم اجد به هذا اللفظ عجب ا ولم اجد به هذا اللفظ عجب ا وأشار الى فقدمه به العلامة الالباني رحمة الله - 00:10:22

واشار الى فقده به العلامة الالباني رحمة الله فلا يعرف هذا اللفظ عجب ربنا من قنوط يده مرويا مسندنا في كتب الحديث التي انتهت علينا وانما فيها ضحك ربنا الى تمام الحديث - 00:10:49

والغير التغيير من حال الى حال. والغير التغيير من حال الى حال ومعنى قوله اذلين في ضيق وشدة ومعنى قوله اذلين في ضيق وشدة ويجوز فيها وجه اخر وهو ازلين - 00:11:10

ويجوز فيها وجه اخر وهو ازلين بمد اوله والحديث الثاني قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء الحديث رواه ابو داود من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه - 00:11:36

واسناده ضعيف جدا والثالث قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه رواه ابو داود والترمذني في عزو المصنف وهو يريد حديث العباس المعروف بحديث الاوعال - 00:11:55

بينه في مناظرة الواسطية وليس هو عندهما بهذا اللفظ بل بلفظ اخر اما هذا اللفظ رواه ابن خزيمة والطبراني في المعجم الكبير عن ابن مسعود موقوفا من كلامه واما هذا اللفظ الذي في الواسطي - 00:12:23

فرواه ابن خزيمة والطبراني في المعجم الكبير عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا من قوله واسناده حسن وله حكم الرفع لأن مثله لا يقال من قبل الرأي واسناده حسن وله حكم الرفع - [00:12:49](#)

ومثله لا يقال من قبل الرأي فهو خبر عن غيب. والرابع قوله صلى الله عليه وسلم افضل ان الحديث رواه الطبراني في المعجم الاوسيطي والكبير من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه واسناده ضعيف - [00:13:10](#)

والاحاديث الصحيحة تغنى عن الضعاف واورد المصنف رحمة الله هذه الاحاديث المضعة لانها ثابتة عنده لقوله وما وصف الرسول به ربه عز وجل من الاحاديث الصاحح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول الى اخر كلامه - [00:13:35](#)

واسمه الصحيح عند جماعة من المتقدمين يراد به المقبول مما يجمع وصف الصحيح والحسن جميعا. فقوله في بعضها واسناده حسن لا يخالف قوله في صدر الاحاديث الصاحح لان الحسن يدخل في الصاحح باعتبار كونه مقبولا - [00:14:01](#)

ويعتذر رحمة الله تعالى في ايراد هذه الاحاديث مع وصفها بالصحة وذكره ان اهل المعرفة تلقواها بالقبول بامررين احدهما انه اراد مجموعها لا جميعها انه اراد مجموعها لا جميعها فهي في الجملة مقبولة - [00:14:28](#)

فهي في الجملة مقبولة وان وجدت فيها احاديث ضعيفة يسيرة والثانية ان يكون المراد قبول سردها في باب الاسماء والصفات قبول تردها وذكرها في باب الاسماء والصفات واجرائها مجرى الاعتماد للاعتماد - [00:14:58](#)

واجراءها مجرى الاعتماد لان تجيئ تابعة لما صح من الحديث بان تجيئ تابعة لما صح من الحديث وهذه جادة مطروقة عند اهل الحديث والاثر فانهم ربما ذكروا في كتبهم - [00:15:26](#)

شيئا من الواهن المضعف في باب الایمان والتوحيد اعتدانا باصله الثابت فيجعلون هذا جاريا مجرى التابع فلا ننكرة حينئذ ان تجد في كتبهم كتاب التوحيد لابن خزيمة او التوحيد ابن منده - [00:15:51](#)

او الایمان بابن منده او السنة لابن ابي عاصم او غيرها من تأليفهم ما هو مضعف في نفسه لانه يذكر عندهم تابعا وباب الاعتماد يتتوسع فيه فوق ما يلتزم في باب الاعتماد فما يبني عليه - [00:16:13](#)

ينبغي ان يكون ثابتا لكن ما يقع مصدقا للثابت فهذا يتراخى فيما يورد فيه تكتيرا والدي في هذا الباب مع كون جملة منه مما تنازع النظار في حكمه كالاحاديث المذكورة فان من اهل العلم - [00:16:33](#)

من يقويها ومن اهل العلم من يوهيها بقى التنبئه الى ان لفظة ولا حاجب التي ذكرها المصنف في حديث عدي هي كذلك عند البخاري في رواية كشبيه هنيء هي كذلك عند البخاري في رواية الكشميري وهي ثابتة - [00:16:53](#)

في النسخة المقروءة على المصنف وهي ثابتة في النسخة المقروءة على المصنف والمشهور فيها لفظ حجاب لكن لفظ حاجب هو في رواية الكشميري للبخاري وهو الثابت في نسخة الواسطية المقروءة على ابي العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى - [00:17:19](#)

وقوله رحمة الله وجب الایمان بها كذلك عائد على قوله اولا من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكثيف ولا تمثيل عائد على قوله اولا من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكثيف ولا تمثيل. فهم يؤمنون بها على - [00:17:43](#)

هادئة الوجه اثباتا ونفيا دون تحريف ولا تنفيض ولا تعطيل وفي هذه الاحاديث من الاسماء الالهية الرب لقول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا وقوله عجب ربنا في احاديث اخر ومنها - [00:18:09](#)

الله لقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا وقوله ربنا الله وقوله ان تعلم ان الله معك الى اخر ذلك ومنها رب العزة لقوله صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة - [00:18:35](#)

اي صاحب العزة وهي صفة لله سبحانه وتعالى ومنها رب الطيبين لقوله صلى الله عليه وسلم انت رب الطيبين ولا يحفظ هذا الاسم في دليل ثابت الحديث الذي روي فيه هو حديث ضعيف كما تقدم. ومنها رب السماوات السبع - [00:18:59](#)

ورب العرش العظيم ورب كل شيء وفالق الحب والنوى ومنزل التوراة ومنزل الانجيل ومنزل الفرقان وكلها في حديث واحد هو اللهم رب السماوات السبع الى تمام الحديث. وكل هذه الاسماء من الاسماء الالهية المضافة - [00:19:28](#)

فقد تقدم ان اسماء ربنا سبحانه وتعالى باعتبار الافراد والاظافرة تجيئ على نوعين احدهما الاسماء الالهية المفردة مثل الله والرحمن

والرحيم والآخر الاسماء الالهية المضافة مثلا، مالك الملك مالك يوم الدين - 00:19:51

اجماع المسلمين على جواز دعاء الله سبحانه وتعالى بها يعني بالاسماء - 00:18:20

المضافة من تلك الاسماء الواردة في الاحاديث ايضا الاول والآخر والظاهر والباطن ومنها السميع والقريب لقوله صلى الله عليه وسلم انما تدعون سميقا قريبا ومعنى قوله في هذا الحديث اربع على انفسكم اي 00:38:20

ارفقوا بها ولا تجهدوها اي انفقوا بها ولا تجهدوها وهو بهمزة وصل مكسورة وهو بهمزة وصل مكسورة ثم راء مهملة ساكنة ثم باء
موحدة مفتوحة ومن الصفات الالهية الواردة في الاحاديث المذكورة الالوهية - 00:21:02

والريوبية والعزة والفلق وهو الشر لقوله في الحديث فالق الحب والمتناوى ومنها الانزال والاولوجية والاخيرية والظهور والبطون والسمع والقرب. وكل هذه الصفات مستفادة من الاسماء المتقدم ذكرها فقد سلف ان الاسماء الالهية تدل على صفات الله سبحانه

وتعالیٰ - 00:21:31

والى ذلك اشرت بقولي اسماء رينا على الصفات من الاadle لذى الاثبتات اسماء رينا على الصفات من الاadle لذى الاثبتات. وتقديم ان الاسم الالهي ربما دل على صفة او اكثـر - 00:22:05

الله عليه وسلم لله اشد فرحا و منها صفة الضحك - 00:22:24

قال صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين ومنها صفات العجب والنظر والضحك والعلم وكلها جاءت في حديث واحد وهو قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره - 00:22:43

ينظر اليكم اذلين وان يطيل فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب وتقديم ان هذا الحديث ضعيف لا يثبت وما فيه من الصفات تقدم ذكره في ادلة ثابتة تواه صفة العجب - 00:23:06

ويدل عليها قوله تعالى بل عجبت ويسخرون. على قراءة الضم وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر وورد في الأحاديث الصحيحة ذلك كقوله صلى الله عليه وسلم في الصحيح للرجل وامرأته عجب ربنا من صنيعه - 00:23:29

الليلة ثبّتت صفة العجب بالكتاب والسنة وما ينوه به وينبه اليه ان القراءات القرانية في فرشها تتضمن احكاما في باب الخبر والطلب يعزب عن علمها من لم يكن له اشتغال بادنى حظ من القراءات - 00:23:52

في القراءات الزائدة على ذلك كالاربع وما زاد عليها الى الخمسين الواردة في كتاب الكامل للهذى لي كقوله سبحانه وتعالى في قراءة زائدة على العشر واذا رأيت ثم رأيت نعيمًا وملكاً كبيراً - 00:24:39

فإن فيها أثبات رؤية المؤمنين ربهم سبحانه وتعالى يوم القيمة فعلم القراءات في فرشه لا يستغني عنه طالب العلم وهو لا يحتاج إلى كبير جهد في تلقيه وعامة أن نضع يكون لهم يد في هذا الفن. طالت أو قصرت وليس هو من العلوم المعجزة بل هو من جملة علوم الصوم - 00:25:00

فان في ذلك فائدة زائدة في العلم. فقول الله سبحانه وتعالى مثلا وقولوا - 00:25:28 التي تتالف عليها الامم جميعا. فلا ينبغي ان يقصر طالب العلم في معرفة. والمراد بالفرش اختلاف الواردة في احرف القرآن الكريم

الناس حسنا جاء وقولوا للناس حسنا. فان هذا اصل للادب الرفيع في قول المرء لغيره اذا انتظره حسنا فانتظر وابهه ذلك في علم القراءات كثير. ومن تلك الصفات ايضا صفة القدم. قال صلي الله عليه وسلم - 00:25:48

الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لadam عليه السلام يا adam فيقول ليك وسعديك في نادي بصوت الحج - 00:26:08

اية ومنها صفة الكلام. قال صلى الله عليه وسلم ما منكم الا سيكلمه ربه ومنها صفة العلو قال صلى الله عليه وسلم في رؤية المريض
ربنا الله الذي في السماء - 00:26:30

وقال ايضا صلى الله عليه وسلم انا امین من في السماء من الاحادیث ومنها صفة المعيۃ قال صلی الله علیه وسلم افضل الایمان ان
تعلم ان الله معك الحديث وقوله صلی الله علیه وسلم اذا قام احکم في الصلاة فان الله قبل وجهه الحدید - 00:26:47

ومنها صفة التجلي قال صلی الله علیه وسلم انکم لترون ربکم يوم القيمة ورؤیة الخلق تكون بتجلیه سبحانه وتعالی لهم وتقديم بيانه
هذا فيما سلف ومنها نفی الصمم ونفی غیاب ومنها نفی الصمم ونفی الغیاب لقوله صلی الله علیه وسلم انکم لا تدعون - 00:27:10
اصم ولا غائبا فنفی عن ربی سبحانه وتعالی الصمم والغیاب الى امثال هذه الاحادیث الصحیحة التي یؤمن بها اهل السنة والجماعۃ
من غير تحریف ولا تعطیل. ومن غير تکییف ولا تمهید. وهم بهذا وسط - 00:27:40

بین فرق الامة في ابواب الدين فيما یأتي من کلامه. نعم - 00:28:01
بین فرق الامة في باب الصفات. كما ان الامة وسط بین سائر الامم. وسیبین المصنف رحمة الله تعالى وسطیة اهل السنة والجماعۃ

تهلا لیکم قال رحمة الله فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالی بین اهل التعطیل الجھمیة وبين اهل التمثیل المشبهة وهم
وسط في باب افعال الله تعالى بین القدریة والجبریة وفي باب وعید الله بین المرجنة وبين الوعیدیة من القدریة وغيرهم وفي -
00:28:20

باليامان والدين بین الحروریة والمعتزلة وبين المرجنة والجھمیة وفي اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم. بین الروافض لديهم
خوارج وقد دخل في لما قرر المصنف رحمة الله ان اهل السنة والجماعۃ وسط بین فرق الامة - 00:28:40
في باب الصفات المتقدم ذكره زاد الامر بیانا هنا فذکر ان اهل السنة وسط بین فرق الامة في خمسة اصول جامعۃ اولها اسماء الله
وصفاتہ اولها اسماء الله وصفاته فهم فيه - 00:29:00

وسط بین اهل التعطیل المنکرین لها فهم فيه وسط بین اهل التعطیل المنکرین لها واهل التمثیل المبالغین في اثباتها واهل التمثیل
المبالغین في اثباتها بذکر ممائلها وثائقها القدر المشار اليه بقول المصنف باب افعال الله - 00:29:26
المشار اليه بقول المصنف باب افعال الله لان القدر هو فعله سبحانه وتعالی فهم فيه وسط بین القدریة الزاعمین ان العبد یخلق فعله
استغلاا. وهم فيه وسط بین القدریة الزاعمین ان العبد یخلق - 00:29:57

وفعله استقلالا فلا یعلمک الله الا بعد وجوده من العبد وبين الجبریة وبين الوعیدیة الذين یزعمون ان العبد مجبور على فعله لا اختیار له
وبين الجبریة الذين یزعمون ان العبد مجبور على فعله لا اختیار له. وثالثها الوعید بالعذاب والعقاب - 00:30:21
وثلاثها الوعید بالعذاب والعقاب فهم وسط بین المرجنة الزاعمین ان فاعل الكبیرة لا یدخلن النار ویستحق ذلك فهم وسط بین
المرجنة الزاعمین ان فاعل الكبیرة لا یستحق النار ولا یدخلها - 00:30:48

وبين الوعیدیة الذين ینفذون الوعید وبين الوعیدیة الذين ینفذون الوعید اي یمضونه فلا یتختلف بحال ان یمضونه فلا یتختلف بحال
ویقولون فاعل الكبیرة مخلد في النار. فیقولون فاعل الكبیرة قلدوا في النار - 00:31:13

واهل السنة یقولون فيین وقع علیه الوعید انه تحت رحمة الله ان شاء غفر له وان شاء عذبه. واما هؤلاء فانهم یقطعنون بجريان
العذاب عليه ورابعها اسماء الایمان والدين. اسماء الایمان والدين. فهم وسط فيه بین الحروریة - 00:31:39

وهم الخوارج وهم فيه وسط بین الحروریة وهم الخوارج والمعتزلة الذين یخرجون صاحب الكبیرة من من دائرة الایمان الذين
یخرجون صاحب الكبیرة من دائرة الایمان ویحکمون عليه في الآخرة بالخلود في النار - 00:32:03
ویحکمون عليه في الآخرة بالخلود في النار وبين الموجةة والجھمیة الذين یجعلون فاعل الكبیرة مؤمنا کامل الایمان وبين الموجةة
والجھمیة الذين یجعلون فاعل الكبیرة مؤمنا کامل الایمان ومما ینبه اليه - 00:32:27

ان المذهب الاول وهو مذهب الخوارج والمعتزلة الذي یخرج فيه هؤلاء وھؤلاء فاعل الكبیرة من دائرة الایمان یختلفون فيه بعد
الاخراج فذهبت الحروریة الخوارج الى انه خارج من الایمان بالکفر فهو عندهم کافر - 00:32:54

واما المعتزلة فانهم يخرجونه من دائرة الایمان. لكنهم لا يدخلونه دائرة الكفر فيقولون هو في منزلة بين المعتزلتين اي في مقام بين الایمان والكفر. وتتفق الطائفتان على انه خالد مخلد في نار جهنم - [00:33:18](#)

فصار هؤلاء وهؤلاء مشتراكون في الحكم عليه في المال ومفترقون في الحكم عليه في الحال فهم بالنظر الى المال يقولون ان فاعل الكبيرة في في نار جهنم خالدا مقلدا لا يخرج منها. واما في الحال فانهم يقولون - [00:33:43](#)

ان فاعل الكبيرة يخرج من دائرة الایمان وتكرهه الخارج فتجعله كافرا لكبيرته. واما المعتذلة فانهم لا يقولون بانه كافر. كما انهم لا يقولون بانه مؤمن. ولكنه عنده في منزلة بين - [00:34:02](#)

المنتزلتين وخامسها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم اليه وسط بين الراافضة الذين بالوا في حب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وآل من آله وغلوا فيهم - [00:34:22](#)

فهم فيه وسط بين الراافضة رافضة الذين بالدوا في حب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الله وغلوا فيهم. وبين الخارج الناصبية الذين بالدوا في الصحابة وسبهم وبين الخارج الذين بالدوا - [00:34:44](#)

بغض بعض الصحابة وسبهم بل كفروا كثروا منهم كالراافضة والخارج لا يجتمعون ابدا الا كما يجتمعون الحوت والضب فدين الخارج مقابل لدين الروافض. ولهذا يوجد في كلام هؤلاء وهؤلاء اليوم من يحفظهم من يفضحهم - [00:35:04](#)

فضحهم على رؤوس الملا في المحفوظات الصوتية عنهم بأيدي الخلق من من الراافضة يعظم عليا حتى يؤلهه وفيها من علماء الخارج اليوم في عمان من يصرح بكفر علي رضي الله عنه - [00:35:29](#)

تعالى غفر الله لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ونذهم عن مقالات هؤلاء المبطلين فاهم السنة والجماعة وسط بين هؤلاء وهؤلاء ودينهم لا يتبدل ولا يتغير لا في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:53](#)

ولا في غيره. واما غيرهم فانهم يغيرون اديانهم واعتقاداتهم تبعا لما تدعوه اليهم مصالحهم المشتركة زعموا وهذه الابواب الخمسة التي ذكرها المصنف رحمة الله تعالى جعلها انموذجا للوسطية التي عليه - [00:36:12](#)

يا اهل السنة والجماعة. وهذه الوسطية منبثقة من الكتاب والسنة. وهم فيها مستقيمون على الصراط المستقيم الذي امرهم الله سبحانه وتعالى بذاته وهم براء من الاهواء المرضية والاراء المبدعة مفارقون للافراط والتفريط. فان الحق انما يضيع اذا - [00:36:32](#)

افرط العبد او فرط فالدين الحق سواء بين مفرطين ومفرطين واما الوسطية التي يرجع لها اليوم فهي في اكتر دعاوى الداعين لها ملائكة اهل الباطل في ترك الحق. وهذه الوسطية وسطية لم تأتي - [00:37:01](#)

بها الشريعة لا في الكتاب ولا في السنة. فصارت الوسطية فصارت الوسطية لها معنيان احدهما حق وهو لزوم الكتاب بين طائفين حق وهو لزوم الكتاب والسنة بين الافراط والتفريط والآخر باطل - [00:37:24](#)

والآخر باطل وهو ملائكة اهل الباطل في ترك الحق ملجمة اهل الباطل في ترك الحق نعم الله اليكم قال رحمة الله وقد دخل فيما من الایمان بالله الایمان بما اخبر الله به في كتابه وتوافق عن رسول الله صلى الله - [00:37:51](#)

عليه وسلم واجمع عليه سلف الامة من انه سبحانه وتعالى فوق سماواته على عرشه علي على خلقه وهو سبحانه اينما كانوا فما جمع بين ذلك في قوله والذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:38:15](#)

يعلم ما يلد في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرف فيها وادا معنى قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق فان هذا لا توجبه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وخلاف - [00:38:34](#)

صلى الله عليه وسلم. وهو موضوع في السماء وهو مع المسافر اينما كان. وهو سبحانه فوق العرش لطيفا على خلقه مهيمن عليه مطلع اليهم الى غير ذلك من معانى الربوبية وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه - [00:38:54](#)

فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته لا يحتاج الى تحريف ولكن يقال عن الظنون الكاذبة ودخل في ذلك الایمان بانه قريب من خلقه كما قال سبحانه وتعالى. وادا سألك عبادي عنى فاني قريب. اجيب دعوة الداعي - [00:39:14](#)

ماذا عن فليستجيبوا لي والمؤمنون بي لعلهم يرشدون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم في راحته وما ذكر في الكتاب والسنّة من قربه ومعيته. لا ينافي ما كان من علومه وفوقيته. فانه سبحانه ليس - 00:39:32

شيء في جميع نعمته وهو على في بلوه قريب في علوه ومنهم الى اليمان بالله اليمان بعلوه ومعيته فهو سبحانه فوق عرشه على على خلقه وهو معهم اينما كانوا وهم من جملة الصفات - 00:39:52

ولكن المصنف رحمة الله تعالى افرزهما بالذكر لما دخلهما من مباحثات اهل البدع والضلال انه اراد الانباء الى بطلان قوله نفاته على الله سبحانه وتعالى وبطلان قول من زعم ان الله سبحانه وتعالى متخد بخلقه متصل بهم غير دائم عنهم. فاراد - 00:40:17
الله تعالى بافراد الكلام في هاتين الصفتين الرد على تين كالطائفتين ولا يراد بالمعية انه سبحانه وتعالى مختلط بالخلق فان هذا شيء لا توجيه اللغة العربية ولا هو معروف عند سلف الامة وهو خلاف ما كانوا عليه - 00:40:51

هل هو خلاف ما فطر الله سبحانه وتعالى عليه الخط من ان الله سبحانه في جهة العلو وكون الله فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته. لا يحتاج الى لا يحتاج الى تحديد ولكن يصان عن الظنون الكاذبة كما ذكر المصنف - 00:41:16

ووقد شيء من تبيين هذه الظنون الكاذبة في بعض نسخ الكتاب المتأخرة مثل ان يظن ان ظاهر قوله تعالى في السماء ان السماء تظله او تقله وهذا باطل بجماع المسلمين - 00:41:41

وهذه الجملة الراقة في بعض النسخ المتأخرة تفسيرا للظنون الكاذبة ليست في نسخ الواسطية عتيقة ومنها النسخة التي قرأت على المصنف وهي تشبه كلامه رحمة الله لكنها ليست في نسخ الواسطية العتيقة ولا في شيء من كتبه الموجودة بابي الناس - 00:41:59
ففعل بعض النسخ اخذ هذه الجملة من كلام له في موضع اخر ثم ادخلها في هذه عقيدة لتبيين هذه المعاني زيادة في الفائدة وهذا يفعله بعض نسخ من المتأخرین. اما النسخ - 00:42:25

عنيقة فتكاد تسلم من ذلك ففعله اراد اثبات فائدة زائدة فوجدت هذه الزيادة المبينة للظنون الكاذبة مثلما ذكرنا ان يظن ان السماء تظله او تقله الى اخر ما ذكر لكن المذكور فيها من المعنى صحيح - 00:42:45

ودخل في ذلك اثبات انه سبحانه وتعالى قريب من خلقه وقربه ومعيته لا ينافي علوه وفوقيته بل الامر كما قال المصنف علي في دونه قريب في علوه فيجتمع الامران له سبحانه وتعالى كما - 00:43:05

والقرب المذكور في باب الصفات مختص بالمؤمنين في اصح قوله اهل العلم والقرب المذكور في باب الصفات مختص بالمؤمنين في اصح قول اهل العلم ومقتضى استخلاصهم واصطفائهم دون الناس فان المناسب - 00:43:30

لجعلهم خلاصة الخلق واصطفائهم دونهم ان يكون لهم من الرتبة ما ليس لغيرهم. وهذه الرتبة هي قرب الله سبحانه وتعالى منهم فلا يقال حينئذ ان القربى نوعان احدهما قرب عام للخلق بالعلم والاحاطة والآخر قرب خاص - 00:43:52

والتأييد لان الظاهر ان الادلة خصت القربى بالمؤمنين بالنصر والتأييد واما المعنى الاول وهو القرب بالعلم يمادل عليه في ادلة الشرع
وما جاء من الآيات دليل عند جماعة العام قوله تعالى ونحن اقرب اليه من جبل الوريد - 00:44:15

هو في تفسير السلف رحمهم الله قرب الملائكة القرب الذي يكون لغير المؤمنين هو قرب الملائكة كقرب الملائكة المحتضر مؤمنا كان او كافرا. اما القرب الذي هو صفة لله عز وجل فهذا يكون للمؤمنين دون غيرهم. وهذا اختيار - 00:44:45

ابي العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى وغيره نعم الله اليكم. قال رحمة الله ومن اليمان به وبكتبه اليمان بان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى منزل غير مخلوق. منه الله تكلم به حقيقة وان هذا ذكران الذي انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة - 00:45:09

كلام غيره ولا يجوز اطلاق القول بأنه حكاية من كلام الله او عبارة عنه بل اذا بل اذا قرأه الناس او كتبوه في صاحب لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله سبحانه وتعالى حقيقة فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من تكلم بهما ابتدى الى من قاله - 00:45:37
نظام مؤدياء من اليمان بالله وبكره اليمان بان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق. منه بدأ اي تكلم به حقيقة منه بدأ اي تكلم به حقيقة. واليه يعود اي برفعه في اخر الزمان - 00:45:57

من الصدور والسطور اي برفقه في اخر الزمان من الصدور والسطور ثبت بذلك الحديث وانعقد عليه الاجماع وهو كلام الله حقيقة لا
كلام ولا يقال فيه انه حكاية على عن كلام الله - 00:46:22

ولا عبارة عنه والحكاية والعبارة مذهبان للكلابية والاشاعرة والحكاية والعبارة مذهبان رجستان للكلابية والاشاعرة فان
الطايفتين اتفقنا على ان الكلام الالهية معنى قائم بالذات فان الطائفتين اتفقنا على ان الكلام الالهية - 00:46:48

معنى قائم بالذات ثم اختلفنا في المنزل منه التوراة والانجيل والقرآن. هل هو حكاية عن كلام الله ام عبارة عنه فقالت الكلابية انه
حكاية عن كلام الله عز وجل وقالت الاشاعرة - 00:47:27

انه عبارة انه عبارة عنه وامتنعوا من الحكاية لانها تقتضي المماطلة وامتنعوا عن الحكاية لانها تقتضي المماطلة. وصفات الله عز وجل لا
يماثلها صفة احد من المخلوقين وجر الطائفتين الى هذه المقالة - 00:47:58

انهما ينفيان الحرف الصوت عن ربنا سبحانه وتعالى فيقولان ان معنى القرآن من الله دون حروفه ان معنى القرآن من الله دون حروفه
واما اهل السنة والجماعة فانهم يثبتون الحرف والصوت فيقولون القرآن حروفه ومعانيه - 00:48:22

كله من الله ويقولون القرآن حروفه ومعانيه كله من الله وعمد المصنف رحمة الله تعالى في مقدمات كثيرة مضت الى بيان جملة من
اعتقادات مخالفة لاعتقاد اهل السنة لعظم المصيبة بها وفسوها في الخلق. والا فانه قصد تجريد اعتقاد اهل السنة في هذا المختصر.

لكن الحاجة - 00:48:51

الى بيان جملة من العقائد المخالفة. وان لم يكن هذا قصدا له اصلا. وهذا هو الذي ينبغي ان يكون باكورة تلقي الاعتقاد بان يعمد
المتلقي الى فهم اعتقاد اهل السنة والجماعة دون خلطه مقالات الباطلة - 00:49:22

حتى اذا ثبت فهمه اعتقاد اهل السنة ورسخت قدمه في معرفة اقوالهم في ابوابه صعد النظر بعد ذلك الى معرفة الاقوال المخالفة
والبدع المردية والاهواء المزارية في ابواب الاعتقاد. حفظ - 00:49:42

له من ان يخالط قلبه شيء من هذه الاعتقادات في مبتدأ امره. فلا يميز بين الحق والباطل. فان متلقي الاعتقاد اذا تلقي اول ما يتلقى
اعتقاد اهل السنة مصحوبا بعقائد اهل البدع فانه يخرج مزعزا قلقا غير ثابت القدم - 00:50:02

في معرفة اعتقاد اهل السنة والجماعة لانه شابه عند التلقي بغيره ينفي ان مجرد طالب العلم في باكورة تعلمه اخذ عقيدة اهل السنة
والجماعة دون مشاغلة نفسه بمعرفة الاقوال الباطلة حتى اذا ادرك منها حظا جيدا تطلع بعد ذلك الى معرفة ما زاد - 00:50:25

عليها واما الشغل بالعقائد المخالفة في الابتداء فانه يوهن اعتقاد العبد. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد دخل ايضا فيما
ذكرناه من الايمان به وبكتبه ورسله الايمان بان المؤمنين يرون يوم القيمة عيانا بابصارهم - 00:50:49

كما يرون الشمس صاحبا ليس دونها سحابا وكما يرون القمر ميلا البدر ما يضامون في رؤيته يرون سبحانه وهم في عرصات ثم
يرونه بعد دخول الجنة كما يشاء الله سبحانه وتعالى من الايمان بالله وبكتبه وبرسله الايمان - 00:51:08

بان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة عيانا بابصارهم بلا خفاء. وقد ثبت هذا لفظ عيالا عند البخاري في حديث جرير ابن عبد الله
رضي الله عنه. رواه البخاري من حديث ابي - 00:51:28

ابن الحناط عن اسماعيل ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
انكم ترون ستون ربكم عيالا اي باعينكم وابصاركم ويرونه سبحانه وتعالى في عرصات - 00:51:48

في يوم القيمة اي متسعاتها. فالعرصات المتسعات ثم يرون سبحانه وتعالى في ده وفرق بين الرؤيتين من وجهين والفرق بين
الرؤيتين من وجهين احدهما ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة رؤية امتحان وتعريف - 00:52:08

ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة رؤية امتحان وتعييف والرؤية التي تكون في الجنة رؤية انعام وتشريد والرؤية التي
تكون في الجنة رؤية انعام وتشريف والثاني ان الرؤية الاولى - 00:52:38

مشتركة بين المؤمنين وغيرهم ان الرؤية الاولى مشتركة بين المؤمنين وغيره على الصحيح من اقوال اهل العلم على الصحيح من
اقوال العلم لانها رؤية امتحان وتعريف لانها رؤية امتحان وتعريف - 00:53:02

اما الرؤية التي تكون في الجنة فانها تختص بالمؤمنين. اما الرؤية التي تكون في الجنة فانها تختص بالمؤمنين. لانهم هم الاهل للانعام والتشريف لانهم هم الاهل للانعام والتشريف نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن الايمان بالاليوم الاخر الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت - [00:53:23](#)

ومنى بفتنة القبر وبعذاب القبر ونعيمه. فاما الفتنة فان الناس يفتنتون في قبورهم ويقال للرجل من ربك وما دينك ومن نبيه؟ فيثبت الله الذين امنوا به القول الثابت. فيقول المؤمن الله ربى والاسلام ديني - [00:53:56](#)

محمد النبي واما المرتاتب فيقول اه لا ادري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلتة فيضرب بمزبة من حديث فنصيحة صحيحة يسمعها كل شيء ان الانسان ولو سمع الانسان لا صادر ثم بعد هذه الفتنة انا نعيم - [00:54:16](#)

فاما عذاب الى يوم القيمة كبرى فتعاد الارواح الى الاجساد وتقوم القيامة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه المسلمين فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غلا - [00:54:36](#)

وجدنا منهما الشمس ويلجمهما العرق وتنصب الموازين وتنسن فيها اعمال العبادات موازين اولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. وتنشر الاراحم وهي صحائف الاعمال. فاخذ كتاب - [00:54:56](#)

بسم الله واحذ كتابه بشماله او من وراء ظهره. كما قال تعالى وكل انسان من الجنة طائره في وخرج له يوم القيمة كتابا يلقاهم منشروا. اقرأ كتابك كفى بنفسك فاليلوم عليك حسبيا ويحاسبك - [00:55:20](#)

الله الخالق ويخلو بعده المؤمن فيقربه بذنبه كما وصف ذلك في الكتاب والسنة. واما الكفار فلا حسبونا محاسبة من تلزم حسناته وسيئاته فانه لا حسنات لهم ولكن تعذب اعمالهم وتحصى. فيوقفون - [00:55:40](#)

عليها ويقررون بها ويجزئون بها وفي عرصة قيامة الحوض. المورود لمحمد صلى الله عليه وسلم ما اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل طوله شهر وعرضه شهر ان يتموا عدد نجوم السماء فمن شرط منه - [00:56:00](#)

لم يظماً بعدها ابداً والصراط منصوب على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار يمر الناس عليه على قدر اعمالهم ومنهم من يمر عليه كلمح البصر ما الذي يمر - [00:56:20](#)

من ناس يعني نحن كلنا هذا الكلام الذي يقرأها الاخ من عقيدة ابن عباس ابن تيمية لا تجعل نفسك بعيد عنك احضر قلبك فيه هذا المشهد العظيم سيكون يوم القيمة - [00:56:38](#)

هذا من اعظم الوعظ والصلاح للقلب لكن نحن صرنا ندرس المتنون ومنها متون العقيدة وكأن الانسان يبحث عن شيء محدد مسألة فقط يسمعها اما ان يسمع زاجرا يحرك قلبه فتجد اكثرا في غفلة عنه - [00:56:55](#)

ينبغي ان تجدوا اكثرا في غفلة عنه. فينبغي ان يرعي المرء هذا الكلام سمعه. وان يصفي اليه قلبه وان يمره على فكره وان يوقف نفسه هذا المشهد فانه ربما انتفع بهذه الكلمات في ذلك المشهد العظيم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافينا عاملنا جميعاً بعفوه وفضله - [00:57:13](#)

نعم قال والصراط منصوب على جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار يمر الناس عليه على قدر اعمالهم ومنهم من يمر كلمح البصر ومنهم من يمر كالذيب ومنهم من يمر كالذيب ومنهم من وكم فرس جواد ومنهم من يمر كريه - [00:57:37](#)

الابن ومنهم من يعود دعو ومنهم من يملي خشيا ومن يزحف زحفاً ومنهم من يخطف فيلقى في جهنم فان الجسر عليه كتاريب. يخفف الناس باعمالهم. فمن رأى الصراط دخل الجنة. فاذا غبروا عليه وقفوا - [00:57:58](#)

سلام عليكم. فاذا عبروا عنه وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار فيقتصر لبعضهم من بعض. فاذا هذبوا ونقوه اذن لهم في دخول الجنة واول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم. واول من يدخل الجنة - [00:58:18](#)

فمن الامم امته صلى الله عليه وسلم وله في القيمة ثلاث شفاعات اما الشفاعة الاولى فيشفع لاهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء. ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم عليهم من الله - [00:58:38](#)

الشفاعة التي الشفاعة حتى تنتهي اليه واما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة ان ادخلوا الجنة وهاتان كفاعتان خاصتان له. واما

الشفاعة الثالثة فيشفع في من استحق النار. وهذه له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم فيشفع فيمن استحق النار عما يذبح لها ويشفع فيمن دخلها ان - [00:58:58](#)

اخراج منها ويخرج الله تعالى من النار اقواما بغير شفاعة بل بفضل بل بفضل رحمته ويبقى في الجنة فضلا عن من دخلها منه في الدنيا فينشأ الله لها اقواما فيدخلهم الجنة واصناف ما تتضمنه الدار - [00:59:28](#)

الاخرة من الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار وتفاصيل ذلك مذكورة من كتب منزلة من السماء ها رجل العلم مأثور فيه الانبياء وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك لا يشفي - [00:59:48](#)

فمن ابتغاه شرع المصلي رحمة الله يبين هنا الركن الخامس من اركان الایمان وهو الایمان باليوم الآخر واليوم الآخر على ما ذكره هو كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بعد الموت - [01:00:08](#)

هو ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فهو اسم لما يقع بعد الموت وهذا من احسن ما قيل في حده ووصفه العالمة ابن سعري - [01:00:30](#)

بهذه الطيفية بانه ضاغط تالت. ووصفه العالمة ابن سعدي نظيفة بانه ضابط جامع وخبر النبي صلى الله عليه وسلم المذكور فيك الامن المصنف له معنیان خبر النبي صلى الله عليه وسلم المذكور في الصنف له معنیان - [01:00:49](#)

احدهما خاص احب ما خاص وهو ما جاء في السنة وهو ما جاء في السنة من خبر عن اليوم الآخر. وما جاء في السنة من خيل عن اليوم الآخر ويرد عليه - [01:01:17](#)

انا خبر عن اليوم الآخر لا يختص بالسنة ويرد عليه ان الخبر عن اليوم الآخر لا يختص بالسنة فقط والآخر عام والآخر عام ويندرج فيه القرآن والآخر عام ويندرج فيه القرآن - [01:01:37](#)

من القرآن والسنة اقبل عنهما النبي صلى الله عليه وسلم لان القرآن والسنة اخطر عنه النبي صلى الله عليه وسلم وعليه يحمل كلام المصنف وعليه كلام المصنف وال الاولى ان يقال ببيان حد اليوم - [01:02:00](#)

كل ما يكون بعد الموت قسم جامع كل ما يكون بعد الموت سواء جاء الخبر عنه في اقواما والسنة معا او في القرآن فقط او في السنة فقط. فيؤمن السنة والجماعة ما جاء - [01:02:25](#)

في ذلك فتننة القبر وهي سؤال الملائكة العبد عن ربه ودينه ونبيه. فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ثبتها الله واياكم عليه واما المفتاح فانه يقول اه لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته - [01:02:43](#)

والمشهور في لفظ الحديث ها ها بهاء في اوله وآخره. هكذا رواه ابو داود وغيره واما هذا اللهو اه فهو عند الروياني في مسنه فهو عند الروياني في مسنه - [01:03:08](#)

وهو الثابت في النسخة المقرؤة على المصنف وهو استقالته في النسخة المقرؤة على المصنف ويؤمنون بنعيم القبر وعذابه وهو ما يجري على العبد من نعيم او عذاب في قبره وهو ما يجري - [01:03:29](#)

على العبد من نعيمه وعذاب في قبره ويؤمنون بيوم القيمة اذا اعيدت الارواح الى الاجساد وقام الناس لرب العالمين حفاة عراة غالا اي غير مختونين غرلا اي غير مختونين وحينئذ - [01:03:49](#)

يوصب ميزان وهو ميزان واحد في اصح الاقوال وهو ميزان واحد في اصح الاقوال وجمع في موضع في القرآن والسنة باعتبار تعدد الموزون فيه وجمع في موضع في القرآن والسنة - [01:04:10](#)

باعتبار تعدد الموزون فيه وتوزن فيه الاعمال والعمال وصهائفها وتوزن فيه الاعمال والعمال صهائفها فيقع الوزن للعبد العامل فيقع الوزن للعبد العامل وللعمل الذي كتب فيها عمله وللصحيفة التي كتب فيها عمله - [01:04:34](#)

وللصحيفة التي كتب فيها عمله. فالوزن في اصح اقوال اهل العلم واقع على ثلاثة الوزن في اصح اقوال اهل العلم واقع على ثلاثة العامل العبد العامل وعمله وصحيفة عمله العبد العامل - [01:05:05](#)

و عمله وصحيفة عمله والى ذلك اشرت بقول الوزن في اصح قول للعمل الوزن في اصح قول للعمل وعامل مع صحفه تلك الأمل

وعامل مع صحفه تلك الامل وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال - 01:05:25

وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال سميت دواوين باعتبار انه يدون فيها العمل اي يثبت مكتوبا وسميت دواوين باعتبار انه يدون فيها العمل ان يثبتوا مكتوبا فيأخذ ويambil ويأخذ الآخر كتابه بشماله وراء ظهره - 01:05:52

فحال الكافر يجتمع فيها وصفان مفترقان في القرآن والآخر الاخذ من وراء الظهر فتكون مجموعة له فيكون ما جاء في بعض الآيات مخبرا عن بعض تلك وما جاء في بعضها مخبرا عن الصفة - 01:06:24

الآخر فيجتمع فيه انه يأخذ كتابه بشماله في ظهره وما ينبه اليه ان مما يزجر عنه في التعليم والتقويم والوعظ والارشاد تمثيل الاحوال الناقصة ولا سيما احوال الكافي اينبغي ان يبين الانسان حال تلقي الكافر لكتابه بان يمثل ذلك بشماله وراء ظهره - 01:06:49

فان هذه حال ناقصة ويكتفي بفهم العقود دون حاجة للتمثيل. وان احب ان يمثل فليمثل الاحوال الكاملة بان يقول يتلقى المؤمن كتابه بيمينه ثم يشير بيمينه قابضا واما الحال الرذية الناقصة فلا ينبعي ان يمثل بها الانسان - 01:07:21

ومما يعلمك حاجة الناس الى تلقي العلم عن الاشياخ دون الكتب ان هذه الامور مما لا يوجد في الكتب. فاولئك الذين لا يتلقون العلم اجياخهم طار من احوالهم ما يضحك به الناس - 01:07:48

ويرونه نقصا وعيها لاهل الدين باحد احدهم الذي اخبرت به ولم اره انه لما اراد شرح ما يتعلق ببيان محظورات الاحرام للمرأة مثل للبس النقاب والفرقع بعده على وجهه وهذا جهل بالغ - 01:08:07

ووهن في الدين واطعافهم له فان الناقصة لا تلقي كمل الخلق من الرجال في العامة فكيف اهل العلم المبينين له. ومن اعز العلم اعزه العلم ورفعه الله. ومن لم يبالي بهذه الاحوال صار - 01:08:27

ضحكه عند العاقلين جانين ينبعي ان يترفع المرء في بيانه سوى الدين عن الاحتلال ناقصة ويحاسب الله عز وجل يوم القيمة الخلائق هو الحزب اعمال العبد يوم القيمة والحساب شرعا - 01:08:47

هو عد العبد يوم القيمة احدهما الحساب اليسير وله درجتان احدهما الكتاب اليسير وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر بها وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر بها والآخر الحساب العسير - 01:09:12

وفيه يناقش العبد و تستقصى عليه اعماله وفيه يناقش العبد وتسترخي عليه اعماله والكافر لا يحاسبون محاسبة. من توزن حسناته وسيئاته اذ لا حسنة لهم فان الله عز وجل يجازيهم بحسناتهم بما يجدونه في الدنيا من نعيمها - 01:09:44

فيقدمون على الله سبحانه وتعالى ويا حسنة لهم ولكنهم يحاسبون على اعمالهم بتقليلهم عليها وتبيكيمهم ومجازاهم بها. ولكنهم يحاسبون على اعمالهم بتقريرهم عليها وتمكينهم ومجازاهم بها فالحساب الذي يكون للكافر يوم القيمة ليس حسابا يتعلق بالحسنات والسيئات - 01:10:10

لان الكافر لا حسنة له يوم القيمة وانما محاسبة الكافر تتعلق بتقريره على اعماله وتبيكيمته عليها ومجازاته بها اما المؤمن فهو الوزن بين الحسنات والسيئات. وفي عرصات القيمة وهي متسعاتها كما - 01:10:42

تقدم الحوض المورود لنبينا صلى الله عليه وسلم وكل نبي حوض ولكن حوض النبي صلى الله عليه وسلم هو اعظمها وصفا و اكمالها حالا ويؤمن اهل السنة بالصراط وهو جسر منصوب على متن جهنم وهو جسر منصوب على متن جهنم اي ظهرها - 01:11:08

اي ظهرها يوصل الى الجنة هذا معنى قول المصنف وهو الجسر الذي بين الجنة والنار فان مراده بقوله بينما يوصل الى الجنة ويتحاطى به العبد النار فيكون منصوبا على متن جهنم اي على ظهر جهنم - 01:11:35

ويجتاز عليه اهله حتى يصلوا الى الجنة يمر عليه المؤمنون فقط في الصحيح من اقوال اهل السنة. تمر عليه المؤمنون فقط في اصح اقوال اهل السنة فان الاحاديث متظاهرة في اختصاص - 01:12:00

المورود للمؤمنين واصلحها حديث ابي سعيد مرفوعا عند لما كان صراط فيمر المؤمنون واللفظ لمسلم المورود مختص بالمؤمنين. ذلك الله سبحانه وتعالى اذا جمع الخلق فامتحنهم بسجود له فان من عبد غير الله عز وجل من الكفار يأمرؤن يؤمرؤن باتباع ما كانوا

فيتبع من كان يعبد صليب الصليب ويتبع من كان يعبد الاوثان الاوثان وتطرحه في نار جهنم. ويبقى المؤمنون والمنافقون فيمتحن فيسجد المؤمنون ويبقى المنافقون لا يستطيعون السجود ثم تلقى عليهم الظلمة. ويجعل الله للمؤمنين انوارا - 01:13:00 على قدر اعمالهم يهتدون بها الى الصراط فيصلون اليه ويمررون عليه واما المنافقون فانهم لا نور لهم فيطرحون في نار من اشياخنا ابن باز فهد ابن حمي وابن عثيمين في احد عقوله وهو محروم ان المرور على الصراط يختص بالمؤمنين فقط دون غيرهم فلا - 01:13:26

على الصراط الا اهل الائمان ويمر المؤمنون من يمر كلمح البصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم يمر كركاب اي كالابل الرواحل التي تظهر اي كالابل الرواحل التي تتخذ مركبا فمن مر على - 01:13:54 دخل الجنة لم يسبق دخوله عذاب في النار بخلاف من اخذته كالابيب جهنم. فمن اصعب كالابيب جهنم من المؤمنين الذين يهدون الى الصراط ثم يخطفون به فانهم هم الذين يقعون في الناس ثم يخرجون منها بالشفاعة كما سيأتي. والكالابيب جمع كلاب - 01:14:21 وكلوب والكياذيب وهو حديجة ذات رأس له شعب وهو حديقة مئة رأس له شعب مما يعرف في عرف اهل نجد باستنكار تعرفون هذا يعني يوم كان الناس يطبوخونه يعني في البيوت الذبائح الان قل من يفعل ذلك. لكن هناك حديقة معوجة الرأس اما - 01:14:46 ان يكون عباد واحدا او منطقين او ثلاثة ف تكون الحديقة ندي اعلاها مقبض وفي اسفلها عطفة يسرا في جانب او في جانبين متقابلين او في ثلاثة جوانب يخرجون بها الذبائح من قدورها ونقلها يضع الرز مكانها فهذا هو الذي يسمى بالكلاب عند العرب. ثم يوقف الذين - 01:15:21

الصراط على قنطرة بين الجنة والنار ويقتصر لبعضهم من بعض فاذا هذبوا ونعوا اذن لهم في دخول الجنة واول من يستفتح باب الجنة هو محمد اصطهاد واول مشفع - 01:15:47 والشفاعة التي الشفاعة عند الله شرعا الله وآل الشافعي الله اصول نفع للمشفوع له تؤال الشافعي الله حصول نفع بالمشفوع له او دفع شر عنه او دفع - 01:16:08 وللنبي يوم القيمة ثلات اهل الموقف ان يقضى بينهم العظماء والشفاعة شفاعته صلى الله عليه وسلم اذا استأذن ربه عند باب شفاعته صلى الله عليه وسلم في من استحق به صلى الله عليه وسلم بل هي النبيين الصديقين وغيرهم من الشفاعة - 01:16:46 وهي تتناول كما ذكر المصنف امرأة استحق النار لا يدخلها ومن لها ان يخرج منها فالحائزون هذه الشفاعة عند المصنف طائفتان فالحائزون هذه الشفاعة عند المصنف طائفتان. الطائفة الاولى من دخل النار ان يخرج منها - 01:17:28 من دخل النار ان يخرج منها والطائفة الثانية من لم يدخلها الا يدخلها وال الصحيح ان هذا النوع مختص دخل النار ان يخرج منها وال الصحيح ان - 01:17:55

ان يخرج منها. واما الشفاعة فيمن استحق النار الا يدخلها فالتحقيق عدم قوتها لعدم الدليل الدال على ذلك اختاره ابو عبد الله ابن القيم خلافا لشيخه ابي العباس ابن تيمية - 01:18:21

فهذه الشفاعة لا يقال فيها انها شفاعة لمن استحق النار الا يدخلها بل يقال الشفاعة لمن دخل النار من المؤمنين ان يخرجوا منها ويقوى هذا ان الشفاعة لا تقع الا بعد المرور على الصراط - 01:18:40 ويقوى هذا ان الشفاعة لا تقع الا بعد مرور على اضطراب ثبت هذا عند مسلم في صحيحه من حديث جابر رضي الله عنه فانه لما ذكر دخول من دخل الجنة قال صلى الله عليه وسلم ثم - 01:19:05

تحل الشفاعة ويشفعون ويخرج الله من اقواما بغير شفاعة بل بفضله ورحمته سبحانه وتعالى. ويبقى الله في الجنة فضل يعني زيادة عن من دخلها من اهل الدنيا فينشأ الله للجنة اقوام يدخلهم الجنة - 01:19:27 فضلا منه سبحانه وتعالى عليهم واحوال الدار الاخرة متعددة متنوعة لكن هذه مهماتها تفاصيل جملها مذكورة في الكتاب والسنة. فمن رغب في تفاصيل الجمل فعليه اولا بما في الكتاب والسنة - 01:19:50

وعليه ثانيا تحرى الثابت من المنقول في السنة النبوية. وفي الصحيح غنية عن الضعيف ومن وعى هذا الاصل وعمر به قلبه لم يحتاج بعد ذلك الى اختراعات المخترعين. فان من امعن النار في الآيات القرآنية والاحاديث النبوية في احوال يوم القيمة كانت -

01:20:11

له ابلغ زاجل واعظم واعظ فان يحتاج بعد ذلك الى تكفلات المتكلفين وتخرصات المتخرصين ورسوم الرستامين الذين يحولون البيان القرآني والنبوى الى تصوير ممثلا موسوم بزعم ان ذلك يجعل الموعظة في القلوب اجدى وانفع وانفع ما يكون به الوعظ ما كان في الكتاب والسنة. قال ابو زرعة - 01:20:37

الرازي رحمة الله من لم يعظه الكتاب والسنة فلا وعظه الله. فقوارع القرآن وزواجر سنة سيد لعدنان صلى الله عليه وسلم هي ابلغ في نفع الخلق مما يجدد الناس باشياء يتوهمنون النفع - 01:21:07

بها في هذا الباب ولا طائل تحتها. زد على ذلك انه يخالطها مخالفة خبر الشرع. كمن رسم للجنة او يمثل رسم النار. فان هذا محرم والنار في احوالهما غيب لا اطلاع لنا به. فهي من الكيفيات التي لا نعرف حقائقها كصفات - 01:21:27

ربنا سبحانه وتعالى ان غيب لا نعرف حقائقها وانما نعرف من اذكى المعاني. وما يكون من الجزاء من النعيم او العذاب الا يوم القيمة لا يخطر الخبر فيه على قلب بشر ولا تعبر عنه السنن. فلا ينبغي ان يتتجاوز المرء ما جاء في الكتاب والسنة. فتمثيل ذلك الذي - 01:21:55

اشاعة باخرة بانواع من او انواع من الافلام المصورة التي يمثل بها ما يكون يوم القيمة من احوال كل هذا حرام ولا نفع فيه. لأن ما خالف الشرع فلا خير فيه. ومن ظن ان قلوب الخلق تنتفع - 01:22:17

بشيء لم يأتي في الشرع فان هذا باب ضلاله. اشار الى ذلك ابو العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى في كلام له انما رغب الناس في هذه الاعوال هو ضعف اقبالهم على الكتاب والسنة وانبهارهم - 01:22:37

ضعفاء امام ما استجد من احوال الخلق في التصوير والرسم وغيرها فان المؤمن الحائط لا يحتاج مع خبر النبي صلى الله عليه وسلم بما جاء في الكتاب والسنة احدهم ربما يزلزل جنانه ويهز اركانه ان يسمع اية قرآنية واحدة او - 01:22:56

حديثنا نبوي واحدا. فيكون في ذلك يعلم عمله. وبيؤثر فيه فوق ما يظن المرء ان ذاك او هذا من الاحوال المستجدة يؤثر في الناس قال ابو الهرج ابن الجوزي رحمة الله تعالى بوصف له في تاريخه وكذلك في صيد الخاطر لما ذكر عليه لما - 01:23:22

ذكر احد اشياخه وهو الانماط قال وكنت اذا قرأت عليه احاديث الرقائق بكى وازداد بكاؤه فكان بكاؤه يعملا في قلبي ويبني قواعد الادب في نفسي انتهى كلامه فانتفع بقراءة احاديث الرقائق وما يراه من حال شيخه في الاذعان والامتثال فيها وما تقرعه - 01:23:48

وما تقرع به القلب من الزواجر اعظم الانتفاع وفي اخبار عبدالرحمن التعالب باحد علماء الجزائر في القرن التاسع انه لما لقي ابن مرزوق الحديد قرأ عليه الاربعين النبوية. قال فكنت اذا قرأت عليه الحديث منها بكى بكاء شديدا - 01:24:13

اذا قرأت عليه الحديث الواحد منها بكى بكاء شديدا ونحن اقرأ ايات احاديث نسمع ومع ذلك تجد ان خضوع قلوبنا وخشوعها ضعيف لأن قلوبنا قد علاها من الحجب الكثيف ما يحتاج الى عناء شديدة بتطهيرها - 01:24:34

فان تطاول الزمان وبعده ضعف العهد باثار الشريعة وخمول الوعظ بالكتاب والسنة تجدد احوال للخلق لم تكن فيما قبل اورث القلوب حجا كثيفة. فمن اراد ان ينزع تلك الحجب عن قلبه. وان يثقل ايمانه - 01:24:58

انهى ويجدد ايقانها ويثبت اقبالها فعليه بالقرآن والسنة وعليه باحضار قلبه عند سماع ايات القرآن واحاديثه النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ان يجعل مجامع الدرس مشهدا لحضور قلبه فيها. وان يعتبر بما يسمعه ويقرأه من البيان. وان يعلم ان المراد من ذلك ان يكون هذا العلم - 01:25:18

زادا موصلا الى الله ويدار الاخرة فانه لا يريد العاقل من هذا العلم ان يتخذه التصدر والتنمر والارتفاع بين الناس فان الناس لا ينفعون شيئا انه يتخذ زادا عند الله سبحانه وتعالى. فهو يرضي اذا رأه الله سبحانه وتعالى في هذا المجمع ان يغفر الله سبحانه -

وتعالى له خطيبته فانه لم يحمل قدميه ويفرغ وقته الا رجاء يتخذ مما يسمع زادا يوصل الى الله سبحانه وتعالى واذا كان الناس يرجون من كرمائهم الشيء الكثير فان المؤمنين يرجون من ربهم ما لا يصفه احد. فنسأله الله - 01:26:07

سبحانه وتعالى ان يغفر لنا زلاتنا وان يكفر عنا سيناتنا وان يرزقنا خشوع قلوبنا واقبال جوارحنا عليه سبحانه وتعالى. نعم والله اليكم ونفع بكم قال رحمة الله وؤمنوا الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة بالقدر خيره وشره والايام بالقدر على درجتين -

01:26:27

كل درجة تتضمن شيئاً انما الخلق عاملون بعلمه قديم. انا اللي هو موصوف به حسناً وابداً. وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجال ثم كتب الله تعالى في اللوح المحفوظ مقادير الخلائق فاول ما خلق الله القلم قال له اكتب وقال ما -

01:26:49

قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة فما اصاب الانسان لم يكن لوطنه وما اخفاه لم يكن لمصيبة جفت الاقلام وطولت الصحف كما قال سبحانه وتعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير وقال - 01:27:14
ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير سبحانه وتعالى يكون في موضع يكون في موضع جملة وتفصيلاً. فقد كتب في نوح محفوظ ما شاء - 01:27:34

فاما خلق جسد الجنين قدم نفح الروح فيه بعث اليه ملأ فيؤمر باربع كلمات وشقى او سعيد ونحو ذلك فهذا القدر قد كان ينكره غلاة القدرة قدماً ومنكره اليوم قليل - 01:27:56

واما درجته الثانية فهي مشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة وهو الايمان بان ما شاء الله وما لم يشاً لم يكن وانه ما في السماوات ولا في الارض من حركة ولا سكون الا بمشيئة الله سبحانه وتعالى. لا يكون في ملكه ما لا يريده. وانه سبحانه وتعالى - 01:28:13
على كل شيء قدير من الموجودات والمعلومات فما من مخلوق في السماوات ولا في الارض الا الله خالقه سبحانه لا خالق غيره ولا ومع ذلك فقد امر العباد بطاعته وطاعة رسلي ونهائهم عن معصيته وهو سبحانه يحب المتقين والمحسنين والمنافقين - 01:28:33
عن الذين امنوا وعملوا الصالحات ولا يحب الكافرين ولا يرضي عن القوم الفاسقين ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضي لعبادهم كفر ولا يحب الفساد والعباد فاعلون حقيقة صلى الله خالق افعالهم والعبد هو المؤمن والكافر والبر والفاجر والمصللي والصائم ومن عباد قدرة على - 01:28:53

اعمالهم ولهم ارادة والله خالقهم وخلق قدرتهم وارادتهم كما قال لمن شاء منكم ان يستقيم وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدرة الذين سماهم السلف مجلس هذه ويغدوا فيها قوم من اهل اثبات حتى سلفو العبد قدرته واختياره ويخرون ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكما - 01:29:13

ومصالحها ومن اصول ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة الركن السادس من اركان الايمان وهو الايمان بالقدر الدرجة الاولى الدرجة السابقة وقوع المقدور الدرجة الاولى الدرجة السابقة وقوع المقدور - 01:29:43

وتتضمن علم الله وتصامم تتضمن علم الله بالقدر وكتابته لها وتتضمن علم الله في القدر وكتابته لها. والدرجة الثانية الدرجة المصاحبة وقوع المقدور والدرجة الثانية الدرجة المصاحبة وقوع المقدور. وتتضمن مشيئة الله للمقادير - 01:30:09
وخلقها لها وتتضمن مشيئة الله للمقادير. وخلقها لها. ومراتب القدر اربع هي العلم والكتابة والمشيئة والخلق ومراتب القدر اربعة هي العلم والكتابة والمشيئة والخلق وهي منتظمة في هاتين الدرجتين اللتين ذكرنا - 01:30:39

وهي منتظمة في هاتين الدرجتين اللتين ذكرنا. فالدرجة الاولى فيها من مراتب القدر اربع العلم والكتابة والدرجة الثانية فيها من مراتب القدر مشيئة والخلق وقوع المقدور علم الله علم الله بالكتابات وكتابتها - 01:31:09
والقدر شرعاً للهم بكتابات وكتابتها مشيئة وخلقها لها مشيئة وخلقها لها والمراد بالكتابات الواقع والحوادث والمراد بالكتابات الواقع والحوادث وهذا حد جامع لمراتبه الاربع بدرجتيه السابقتين ومما يندرج في هذا الباب الايمان بان الله جعل للعبد مشيئة

وقدرة ولكرها تابعة لمشيئة الله وقدرته - 01:31:35

العبد يشاء ويقتدر عمله وتلك المشيئة التي جعلت له القدرة التي تأثرها هي تابعة مشيئة الله سبحانه وتعالى وقدرته والدرجة الاولى من درجتي القدر كان ينكرها ولاة القدرة قديماً ومنكروها اليوم قيل - 01:32:15

اما الدرجة الثانية انكرها عامة القدرة الذين يزعمون ان العبد يخلق فعله ويشاءه وان الله سبحانه وتعالى لا يعلمه الا بعد وقوعه منه تعالى الله عن قولهم علوا كيما وينقلون فيها قوم من المثبتة للقدر - 01:32:41

وهم الجبرية فان هؤلاء يزعمون ان العهد مجبور على قدره لا اختيار له فيؤول بهم ذلك الى افراط احكام الشرع وافعال الله عز وجل من حكمها وعللها ومصالحها الواقعية في الدنيا والآخرة وكلا طرفي قصد الامر ذميم. والمخرج بين الطائفتين ما تقدم ان لي عبدي مشيئة - 01:33:04

ان هو اختياراً وقدرة هو تابع مشيئة الله و اختياره وقدرته. نعم تطليعي اليك قال رحمة الله ومن وصول الفرقة الناجية ان الدين والایمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وان الایمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - 01:33:34

ومع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاشي والكبار. كما يفعله الخوارج بل الاخوة الایمانية ثابتة ثابتة مع المعاشي سبحانه وتعالى في اية القصاص وقال سبحانه وان طائفة من المؤمنين - 01:34:00

فاصلحوا بينهما فان بعث احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فانها تصلح بينهم ان الله يحب المقصدين. انما المؤمنون اخوة ولا يسلبون الفاسق المني اسم الایمان بالكناية - 01:34:20

لا يخلدونه في النار كما تقول المعتزلة بل الفاسق يدخل في اسم الامام في مثل قوله تعالى وتحرير رقة مؤمنة وقد لا يدخل وفي اسم ايمان كما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقوم النبي صلى الله عليه - 01:34:40

وهو سلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسبق السارق حين يسبق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حتى يشربها وهو مؤمن ولا ينتهباً شرف يرفع الناس اليهم في ابصارهم حين ينتهبون فهو مؤمن ويقولون هو مؤمن ناقص ايمان - 01:35:00

او مؤمن بایمانه فاسق بكيرته. الاسم المطلق ولا يسلب مطلق الاسم. ولا يسلب مطلق الاسم الایمان في الشرع له معنیان الایمان في الشرع له معنیان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم - 01:35:20

احدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وحقيقة شرعاً التصديق الجازم بالله باطننا وظاهرها التصديق الجازم بالله باطننا وظاهرها تبعداً له بالشرع المنزلي على محمد صلى الله عليه وسلم - 01:35:44

تبعداً له بالشرع المنزلي على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة او المراقبة والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة والآخر خاص وهو الانتقادات الدائنة - 01:36:12

وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الایمان بالاسلام والاحسان وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الایمان بالاسلام والاحسان والایمان بمعنىه العام منقسم على القلب واللسان والجوارح واللسان والجوارح والایمان بمعنىه العام منقسم - 01:36:35

على القلب واللسان والجوارح والى ذلك يشير اهل السنة بقولهم الایمان قول وعمل والى ذلك يشير اهل السنة بقولهم الایمان قول وعمل فالقول قول القلب واللسان فالقول قول القلب واللسان - 01:36:58

والعمل عمل القلب واللسان والجوارح والعمل عمل القلب واللسان والجوارح فموارد الایمان قول وعملاً خمسة فموارد الایمان قول وعملاً خمسة اولها قول القلب وهو اقراره واعتقاده اولها قول القلب وهو - 01:37:24

اقراره واعتقاده وثانيها عمل القلب وهو حركاته واراداته وهو حركاته وايران قول اللسان وثالثها قول اللسان وهو تصديقه وهو تصدقه وارادة وهو تصدقه واقراره ورابعها عمل اللسان - 01:38:01

عمل اللسان وهو ما لا يمكن اداة من العمل الا وهو ما لا يمكن اداة من العمل الا به وخامسها عمل الجوارح خامسها عمل الجوارح اي الاعضاء اي الاعضاء وهو - 01:38:51

هو ترك الواقع بها وهو الفعل والترك الواقع بها فهذه الموارد الخمسة هي تبيين معنى قول اهل السنة الایمان قول وعمل فالقول
عندهم يكون للقلب واللسان والعمل عندهم يكون للقلب واللسان والجوارح - [01:39:19](#)

وقد ذكرنا اولا قول القلب وقلنا انه ايش ؟ اعتقاده اعتقاده تصديقه اعتقاده وتصديقه كاعتقاد العبد وجود الله سبحانه وتعالى او
الملاك اعتقاد العبد وجود الله سبحانه وتعالى او الملاك تملكتنا ثانية - [01:39:46](#)

ماشي عمل القلب وانه حركاته واراداته اي ميله وتوجهه اي ميله ويتجهه بانواع الارادات والحركة كالحب والخوف والرجاء والتوكيل
فان هذه اعمال قلبية لانها ليست اعتقادا وتصديقا بل هي مقارنة - [01:40:12](#)

خوفا من الله جرعا فيما سبق هو ايش فرار القلب الى الله ذرعا وفزوا مرار القلب الى الله ذرعا وفزوا. فاذا ركب القلب هذه الحال
صار مؤديا عملا هو الخوف من الله سبحانه وتعالى. ثم ذكرنا - [01:40:42](#)

اما ثالثا قول اللسان وانه تصديقه واقصاره وهم الشهادتان بان يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وذكرنا رابعا عمل اللسان
وهو ما لا يؤدى من العمل الا - [01:41:06](#)

به مثل مثل قراءة القرآن والذكر والتسبيح والتهليل والدعاء ثم ذكرنا خامسا عمل القلب وهو عمل الجوارح وهو الفعل وترك الواقع
بها كصلة صدقته او غير ذلك فان هذه افعال وكذلك يقابلها تبوك كعدم ترك السرقة - [01:41:26](#)

او ترك الظلم او نحو ذلك تكون بالجوارح ثم ذكر المصنف رحمة الله ان الایمان يزيد وينقص وزيادته تكون بالطاعة ونقصانه يكون
بالمعصية ومن فعل كبيرة فهو فاسق ليس بمؤمن كامل الایمان ولا بكافر بل هو مؤمن ناقص ايمان - [01:41:55](#)

او مؤمن بایمانه ناقص بكبيرته فلا يسلب اسم الایمان بالكلية ولا يعطي اسم الایمان الكامل اي لا نخرجه من دائرة الایمان لاجل
كبيرته. ف يجعله مسلوب الایمان اي منفيا عنه كما انا لا نثبت له الایمان الكامل فليس هو من اهل الایمان الكامل. بل هو ناقص الایمان
بتلك - [01:42:20](#)

التي تركها ومع اقترابه الكبيرة فان الاخوة الایمانية ثابتة له. فان وقوع الكبائر من العبد لا يزيل الاخوة الایمانية عن العبد. فلا يخرج
بتلك الكبيرة عن دائرة الایمان. كما تزعم الخوارج والمعتزلة مع اختلاف - [01:42:48](#)

فيما يخرجونه به هل هو الى الكفر ام الى منزلة بين المزتلتين كما تقدم ؟ نعم الله اليكم قال رحمة الله ومن وصول اهل السنة
والجماعة استهانة قلوبهم والستنهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بما وصفهم - [01:43:08](#)

الله به في قوله والذي والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالاليمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين
امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسربوا اصحابي - [01:43:25](#)

فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم اتفق مثل احد ذهب ما بلغ عند احدهم ولا نصيفه ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من
فضائلهم ومراتبهم فيفضلون من اتفق من من قبل الفتح وهو صلح الحديبية - [01:43:45](#)

قاتل على من اتفق من بعده وقاتل. ويقدمون المهاجرين على الانصار. ويؤمنون بان الله قال لاهل البدر و كانوا ثلاثة وبضعة انتاشر
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وبانه لا يدخل النار احد بائع تحت شجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - [01:44:03](#)

بل قد دلقت رضي الله عنهم ورضوا عنه وكانوا اكثرا من الف واربعمائة. ويشهدون في الجنة لمن شهد له الله صلى الله عليه وسلم
كالعشرة وكثابة ابن قيس ابن شماس وغيرهم من الصحابة - [01:44:23](#)

ويقررون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وغیره من ان خير هذه الامة بعد نبیها ابو بکر ثم عمر
ويثلفون بعثمان ويربعون اثار وكما اجمع فيه الصحابة على تقديم عثمان في البيعة مع ان بعض اهل السنة - [01:44:41](#)

قد اختلفوا في عثمان وعلي بعد اتفاقنا لابي بکر وعمر ايهما افضل ؟ فقدم قوم عثمان وسكنوا او ربوا على قدم قوم عليا وقوم
توقفوا لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي وان كانت هذه مسألة مسألة عثمان - [01:45:01](#)

او علي ليست من الاصول التي يضل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة. لكن المسألة التي يضل المخالف فيها مسألة في افة
وكذلك يؤمنون بان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بکر. ثم عمر ثم عثمان ابن ماري رضي الله - [01:45:21](#)

عنا اجمعين ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الائمة فهو اضل من حمار لاهله ويحبون اهل بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث قال يوم غد ثم اذكركم الله في اهل بيتي. اذكركم الله -

01:45:41

من اهل بيته. وقد قال ايضا للعباس عمه وقد شكر عمه ان بعض قريش يجهوبني هاشم فقال والذى نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوا الله ولقرباتي وقال ان الله اصطفى اسماعيل واصطفى من بنى اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفى -

من بنى هاشم ويتولون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين ويؤمنون بانهن ازواجه في الآخرة خصوصا خديجة هم اكثر يا اولادي واول من امن به وعاقده على امره وكان لها منه المنزلة والصديقة بنت الصديق -

التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم قد وعائشة على النساء كفضل التهديد على سائر الطعام ويتبادر عن من طريقة الرواية الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة التواصب الذين يدعون اهل البيت بقول او عمل ويمسكون ان شجر بين اصحابه ويقولون ان هذه الاية -

والمروي في مساويها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه. وعامة الصحيح منه هم فيه معذورون اما مصيبةانا مجتهدون مخطئون وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة منصوص عن كبار الائم وصفائهم بل يجوز عليهم -

01:47:01

في الجنة ولهم من السوادق والفضائل. ما يوجب مغفرة ما صدر منهم ان صدر. حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعد لان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدق بي كان اخبر من جبل -

01:47:21

ذهب من بعد ان ثم اذا كان قد صبر عن احدهم ذنب فيكون قد تاب من موته او اتى بحسنات تمحوه او غفر له بفضل سابقة شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الذي هم احق الناس من شفاعته او بلاء في الدنيا عنه. فاذا -

01:47:45

ولا في الذنوب المحققة. فكيف بالامور التي كانوا فيها من شاهدين؟ والخطأ مغفور. ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل نذر مغمور في جنب فضائل العمر ثم -

01:48:05

ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل نذر مغمور في جنب فضائل القوم ومحاسنهم من الایمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله الهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح. ومن نظر في سيرة القوم بعلم وعدل وبصيرة. وما من الله به عليه من الفضائل عالم يقين منه -

01:48:22

هم خير الخلق بعد الانبياء ما كان ولا يكون مثلهم. وانهم الصفة من قرون هذه الامة التي هي خير الامم واكرمها على الله تعالى من اصول اهل السنة سالمة قلوبهم والستتهم باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممثليهم ما امرهم الله -

01:48:42

به فيقبلون ما في الكتاب والسنة من بيان فضائهم ومراتبهم ويفضلون من انفق قبل الفتح وهو صلح على من انفق وقاتل من بعده ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بفضيلة اهل بدر -

01:49:02

وانه لا يدخل النار احد بابع تحت الشجرة وهم اهل بيعة الرضوان يوم الحديبية ويشهدون بالجنة لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بها كالعشرة المبشرين وهم الخلفاء الاربعة ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب -

01:49:24

رضي الله عنهم ووراءهم ستة وهم سعد بن ابي وقاص وعبدالرحمن ابن عوف وطلحة ابن عبيدة الله وسعید ابن زید من بقى وابو عبيدة ابن عاصي ابن الجراح وابو عبيدة ابن الجراح والزبير ابن العوام رضي الله عنهم اجمعين -

01:49:52

وسموا بالعشرة المبشرين بورود بشارتهم بالجنة في حديث واحد وسموا بالعشرة المبشرين لورود بشارتهم بالجنة في حديث واحد لان النبي صلى الله عليه وسلم بشر غيرهم. فالمبشرون من الصحابة رضي الله عنهم بالجنة فوق هذا العدد. ومنهم كما ذكر المصنف ثابت -

01:50:23

ابن القيس ابن شماس رضي الله عنه. ويعتقد اهل السنة ان ترتيب الخلفاء الاربعة في الفضل كترتيبهم في الخلافة فافضلهم ابو بكر

ثم عمر ثم عثمان ثم لي رضي الله عنهم - 01:50:48

وفي المفاضلة بين عثمان وعلي خلاف قديم ثم استقر الامر على تفضيل عثمان على علي رضي الله عنهم والخلاف الجاري هو في المفاوضات بينهما. لا في استحقاق الخلافة فالمفاضلة بينهما فيها خلاف استقر على تقديم عثمان على - 01:51:02

علي واما الخلافة فان الاجماع منعقد على تقديم استحقاق عثمان على الخلافة ثم علي ثم علي رضي الله عنهم ولذلك يضل في مسألة انكار استحقاق عثمان للخلافة وتقديم علي عليه فيها دون الخلاف في الفضل لان مسألة الخلافة انعقد الاجماع فيها -

01:51:29

على ان عثمان مقدم فيها على علي واما المفاضلة ففيها ما كان اولا من الخلاف عند اهل السنة والجماعة. ومن طعن بخلافه احد من هؤلاء الاربعة فهو اضل من حمار اهله كما قال المصنف. ويحب اهل السنة والجماعة اهل بيت رسول الله - 01:51:58

صلى الله عليه وسلم ويتولونهم واهل بيته في اصح الاقوال هم الذين حرمت عليهم الصدقة واهل بيته في اصح الاقوال هم الذين حرمت عليهم الصدقة وهؤلاء هم بنو هاشم وزوجاته صلى الله عليه وسلم. وهؤلاء هم هاشم وزوجاته صلى الله عليه وسلم. والى هذا اشرت بقولي - 01:52:18

النبي هم الذين تحرم ال لي هم الذين تحرم عليهم الزكاة والحق اعلموا عليهم الزكاة والحرص اعلموا في هاشم وما له من الولد في هاشم وما له من الولد هو كل زوج للنبي لم ترد - 01:52:46

وكل وكل زوج للنبي لم ترد وصدر البيت الثاني يراد به ما كان من ذرية هاشم من اجداد النبي صلى الله عليه وسلم. وعجزه يراد به ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الذي - 01:53:11

الى الواتي ماتا عنهن صلى الله عليه وسلم ولم يطلقهن ويتبرأ اهل السنة والجماعة من طريقة الروافض والنواصب فان الروافض يبغضون الصحابة ويسبونهم ويعظمون بعض اهل البيت والنواصب يؤذون اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ويسبون من يسبونه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل يكفرون من يكفرون من - 01:53:30

هم وما شجر بين الصحابة من الاختلاف وما جرى في زمانهم من الفتنة فانه يمسك عنه عند اهل السنة والجماعة ولا يسعى في بته ونشره بل الساعي في ذلك ساع في طريق ضلاله. وهو زائف عن طريق - 01:54:01

اهل السنة والجماعة يعتقدون علو رتبة الصحابة رضي الله عنهم لا لانهم ليسوا بشر الا انهم قال الله عز وجل لهم من الفضائل ما ليس لغيرهم واولئك المتهوون الذين يقولون ان الصحابة بشر. فينبغي ان يوضعوا في ميزان النقد - 01:54:20

هم يجهلون كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر فحري بهم ان يقولوا تلك المقالة فيه صلى الله عليه وسلم. فكما يمسك المرء عن القول في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ظلما وعدوانا يجب عليه ان يمسك عن الصحابة رضي الله عنهم فلا يتعرض لهم لان الله - 01:54:47

الله عز وجل خصمهم واختارهم لصحبة النبي صلى الله عليه وسلم. فهم بما جعلوا عليه من كمال الاحوال فوق كل قال فاحذر ان تجعل لسانك او فكرة مطية للحقيقة في الصحابة رضي الله عنهم او تهون ذلك تحت دعوى ان ميزان النقد ينبعي - 01:55:10

ان يجري على كل ما لم يكن وحيا بزعم ان الوحي يختص بالقرآن والسنة وان السنة النبي صلى الله عليه وسلم جهل بالغ فان الصحابة رضي الله عنهم هم الذين نقلوا السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلهم من الحفظ والصيانة - 01:55:35

هذه الامة وان في امن من الذين يهونون القول في جانب الصحابة رضي الله عنهم هم يعبدون الطريق للقول في النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان هذا في كتابات مفكري الشرق ضعيفا فانه في كتابات مفكري المغرب الاسلامي - 01:55:55

ظاهر بين فانهم ابتدأوا بنقد الصحابة رضي الله عنهم ثم في احاديث نبوية ثم عمدوا الى دعوة ان السنة النبوية قسمان بها سنة دينية هي التي امرنا بها ومنها سنة دينوية لا تلزمها لانها كانت - 01:56:18

بتلك الحادة زماننا. فان هذه درجات من الشر يأخذ بعضها برقب بعض. وهي تتسلل الى قلوب تحت اشياء تشبه لهم فان الباطل لا يقبل الا ان يخرج في ثوب حق كما قال ابن القيم رحمة الله تعالى في - 01:56:38

اغاثة اللهفان فينبغي ان يحترز الانسان من رشاش هذه الشبهات على قلبه كما كما يحترز من المول على ثوبه وبدنه. ثم ذكر المصنف
ان اهل السنة والجماعة يقولون ان الاثار النبوية في مساوى الصحابة رضي الله عنهم - [01:56:58](#)

ثلاثة اقسام القسم الاول ما هو كذب في نفسه فلا يثبت البة يقولون ان المروي ان الاثار المروية في مسار الصحابة رضي الله عنهم
ثلاثة اقسام. القسم الاول ما هو كذب - [01:57:18](#)

في نفسه فلا يثبت البة والثاني ما زيد فيه ونقص وغير عن وجهه ما زيد فيه ونقص وغير عن وجهه. وهذا النوعان هما اكثرا
المذكور في كتب التاريخ والاخبار وهذا النوعان هما اكثرا المذكور في كتب التاريخ والاخبار - [01:57:36](#)
والقسم الثالث صحيح عنهم والقسم الثالث صحيح عنهم واكثرا يروى في كتب السنن والاثار واكثرا يروى في كتب السنن والاثار لـ
كتب التواريخ والاخبار. وهم فيه معذرون. اما مجتهدون مصيرون واما مجتهدون مخطئون فهم بين الاجرين والاجر. ولا يعتقد اهل
السنة ان احدا من الصحابة - [01:58:01](#)

قوم من الذنوب اي محفوظ منها. بل ان الذنوب تجري منهم وتقع عليهم. ولكن لهم من موجبات المغفرة ليس لغيرهم بـان يكون
احدهم تاب من تلك الخطيئة او له حسنات ماحية او غفر له بفضيلة صحبته - [01:58:31](#)

النبي صلـى الله عليه وسلم او ابـتلي بـباء كـفر عـنه بـه او غـيره ذـلك. واذا كان هـذا في الذنوب المـحقـقة فـكـيف بالـامـورـ التي اـجـتـهـدوا
فيـهاـ؟ ثم الـقـدـرـ الـذـيـ يـنـكـرـ مـنـ فـعـلـ بـعـضـهـ هـوـ نـزـرـ قـلـيلـ مـغـمـورـ فـيـ - [01:58:51](#)

فضائلـهـمـ وـمـحـاسـنـهـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ. وـمـنـ نـظـرـ فـيـ اـحـوـالـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـاـطـلـعـ عـلـىـ سـيـرـهـمـ بـعـلـمـ وـبـصـيرـ عـلـمـ اـنـ لـمـ يـكـنـ
وـلـاـ يـكـونـ بـعـدـ الـاـنـبـيـاءـ اـحـدـ كـاـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـهـذـاـ بـابـ مـنـ تـهـذـيـبـ - [01:59:11](#)

بالنفس واصلاحها يغفل عنه فـانـ اـكـثـرـ النـاسـ اـخـذـتـ قـلـوـبـهـمـ بـسـيـرـ مـنـ تـأـخـرـ عـنـ الصـحـابـةـ فـلـاـ تـجـدـوـ كـثـيرـ يـمـعـنـ النـظـرـ فـيـماـ كـانـ عـلـيـهـ
الـصـحـابـةـ مـنـ الـعـلـمـ وـالـعـبـادـةـ وـالـتـقـوـيـ وـالـجـهـادـ وـالـصـلـاحـ وـيـذـهـبـ الـىـ كـتـبـ مـتـأـخـرـةـ فـيـهاـ فـضـائـلـ اـهـلـ الـقـرـنـ الـثـالـثـ وـالـرـابـعـ وـالـخـامـسـ وـماـ
بعـدـ وـيـتـرـكـ النـظـرـ فـيـ الـكـتـبـ الـتـيـ حـوـتـ كـثـيرـ - [01:59:31](#)

من فوائد الصحابة وامثلها الكتب المصنفة باسم الزهد كزهد الامام احمد زهد ابـي داود وـزـهـدـ اـبـيـ عـاصـمـ وـزـهـدـ وـكـيـعـ بـنـ الجـراحـ
وـزـهـدـيـ بـهـنـاجـ بـنـ السـرـيـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ اـلـاثـارـ الـتـيـ تـبـيـنـ اـحـوـالـ الصـحـابـةـ فـيـ الـاـيـمـانـ وـالـدـيـنـ وـالـيـقـيـنـ وـكـذـلـكـ - [01:59:59](#)

كتاب طبقات ابن السعد فـانـهـ كـتـابـ حـافـلـ فـيـ اـثـارـ الصـحـابـةـ وـمـاـ كـانـواـ عـلـيـهـ. وـلـاـ يـقـتـصـرـ ذـلـكـ عـلـىـ اـلـاثـارـ الـتـيـ تـتـعـلـقـ بـبـابـ الـطـلـبـ وـالـىـ اـثـارـ
فـقـهـيـهـ بـلـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ اـحـوـلـهـمـ وـصـفـاتـهـمـ فـيـ بـنـاهـمـ الـتـيـ كـانـواـ عـلـيـهـاـ فـيـ صـورـهـمـ وـلـحـاـمـهـ وـغـيرـ ذـلـكـ - [02:00:19](#)

وـفـيـهاـ زـيـادـهـ عـلـىـ ذـلـكـ مـاـ كـانـواـ عـلـيـهـ مـنـ الـعـلـمـ وـالـتـقـوـيـ وـالـهـدـىـ وـالـرـشـادـ فـيـنـبـغـيـ انـ يـعـتـنـيـ طـالـبـ الـعـلـمـ بـالـنـظـرـ فـيـ اـحـوـالـ الصـحـابـةـ لـانـهـمـ
اـكـمـلـ الـخـلـقـ بـعـدـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـرـسـلـ فـيـكـونـ لـهـ حـظـ فـيـ مـطـالـعـةـ اـحـوـالـهـمـ لـانـ مـطـالـعـةـ السـيـرـ مـنـ اـنـفـعـ مـاـ يـكـونـ لـطـالـبـ - [02:00:39](#)
الـعـلـمـ قـالـ اـبـنـ الجـوزـيـ لـاـ اـجـدـ شـيـئـاـ لـطـالـبـ الـعـلـمـ اـنـفـعـ مـنـ اـدـمـانـ النـظـرـ فـيـ سـيـرـ السـلـفـ اـنـتـهـيـ كـلـامـهـ لـانـ الـمـرـأـةـ اـذـ رـائـحـ وـلـاـ مـنـ سـبـ وـاـنـهـمـ
بـشـرـ مـثـلـهـ حـرـكـهـ ذـلـكـ عـلـىـ اـنـ يـقـنـدـيـ بـهـمـ وـاـنـ يـسـيـرـ كـسـيـرـهـمـ مـهـمـاـ فـاتـ زـمـانـهـمـ فـانـ المـجـيبـ - [02:00:59](#)

الـسـائـرـ فـيـ طـرـيقـ يـصـلـ اـلـيـهـ وـلـوـ بـعـدـ اوـلـئـكـ الـذـينـ سـبـقـوـهـ فـيـهـ. وـاعـطـيـ الـحـسـنـ الـبـصـرـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ الـنـاسـ يـوـمـ فـقـالـ رـجـلـ يـاـ اـبـاـ
سـعـيـدـ اـنـكـ ذـكـرـتـ قـوـماـ مـضـواـ دـهـمـ بـهـمـ وـاـنـ عـلـىـ حـمـرـ عـرـجـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ - [02:01:19](#)

مـنـ وـصـلـ عـلـىـ مـنـ سـارـ عـلـىـ طـرـيقـ الـقـوـمـ اـدـرـكـهـ فـاـذـاـ سـارـ الـمـرـءـ وـلـوـ عـلـىـ حـمـارـ اـعـرـجـ عـلـىـ طـرـيقـ اوـلـاـنـهـ مـاـ كـانـواـ عـلـيـهـ اـحـسـنـ اللـهـ
الـيـكـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـمـنـ اـصـوـلـ اـهـلـ السـنـنـ التـصـدـيقـ بـكـرـامـاتـ ماـ يـجـلـ عـلـىـ اـيـدـيـهـمـ الـقـارـىـ - [02:01:39](#)

الـعـادـاتـ فـيـ اـنـوـاعـ الـعـلـمـ وـالـمـكـاـشـفـاتـ وـاـنـوـاعـ الـقـدـرـةـ وـالـتـأـثـيرـاتـ فـيـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ وـغـيرـهـاـ وـعـنـ سـدـرـ هـذـهـ مـنـ الـصـحـابـةـ وـالـتـابـعـينـ وـسـائـرـ
قـلـوبـ الـاـلـمـةـ فـيـ مـوـجـودـةـ التـصـدـيقـ بـكـرـامـاتـ اوـلـيـاءـ وـالـكـرـامـاتـ جـمـعـ كـرـامـةـ جـمـعـ كـرـامـةـ - [02:01:59](#)

وـهـوـ لـفـظـ سـلـاحـيـ وـهـوـ لـفـظـ اـصـطـلاـحـيـ لـمـ يـرـدـ فـيـ الـخـطـابـ الـشـرـعـيـ وـهـوـ لـفـظـ اـصـطـلاـحـيـ لـمـ يـرـدـ فـيـ الـخـطـابـ الـشـرـعـيـ
وـالـتـحـقـيقـ فـيـ مـعـنـاـهـ اـيـةـ عـظـيـمـةـ تـدـلـ عـلـىـ صـلـاحـ الـعـبـدـ - [02:02:27](#)

اـنـهـ اـيـةـ عـظـيـمـةـ تـدـلـ عـلـىـ صـلـاحـ الـعـبـدـ وـلـاـ تـقـتـرـنـ بـدـعـوـيـ الـنـبـوـةـ. اـيـةـ عـظـيـمـةـ تـدـلـ عـلـىـ صـحـيـحـ وـلـتـقـتـرـنـ بـدـعـوـيـ الـنـبـوـةـ وـالـاـلـيـاءـ جـمـعـ وـلـيـ

وهو شرعا كل مؤمن تقى الاولىء جمع ولى وهو شرعا كل مؤمن تقى - 02:02:46

اما اصطلاحا فهو كل مؤمن تقى غير نبي فهو كل مؤمن تقى فقير نبي فالولي بالمعنى الشرعي له اطلاق وفي المعنى الاصطلاحي له اطلاق. فانه في المعنى الشرعي يعم كذلك الانبياء والرسل - 02:03:12

اما في المعنى الاصطلاحي فانه يقتصر على غير الرسل. دعا الى ذلك بيان ما يتعلق بكرامات الاولىء والفرق بينها وبين بين دلائل النبوة الانبياء. وكرامات الاولىء نوعان المصنف رحمة الله - 02:03:38

احدهما كرامة تتعلق بانواع العلوم والمكافئات كرامة تتعلق بانواع العلوم والمكافئات والنوع الثاني كرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات كرامة تتعلق بانواع القدرة والتاثيرات نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ثم من طريق اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:03:57

بعضنا وظاهرا واتباع سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليه هم يستنون وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. امسكوا بها وعضوا عليها بالنواجد. واياكم ومحدثات الامور فان كل ادعاف - 02:04:36

ويعلنون ان كلام الله وخير هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويؤثرون كلام الله على غيره من اصناف الناس ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هديكم يا اهل الكتاب والسنن وسموا اهل الجماعة لان الجماعة - 02:04:56

هي الانتماء وضدتها الفرقه وان كان لفظ الجماعة قد صار اسم لنفس القوم المجتمعين. والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد في العلم والدين وهم يزدرون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس منا له تعالى بالدين - 02:05:16

اجماع الاختلاف وانتشرت الامة ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة طريقة اهل السنة الكلي في اخذ دينهم وان لهم طريقتهم اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. واتباع اثار السابقين من المهاجرين والانصار. والتمسك بالسنة النبوية - 02:05:36

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. محدثات البدع. لان كل محدثة بيعة. وكل بيعة من ضلاله وانهم يعلمون ان اصدق الكلام هو كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ولاجل - 02:06:01

اذا اثروا كلام الله على غيره. وقدموا هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي غيره فسموا اهل الكتاب والسنن على اتباعهما والأخذ بما فيهما وسموا اهل الجماعة لاجتماعهم عليهم خلافا لاهل الفرقه الذين باعدوا الكتاب والسنن - 02:06:21

والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد في العلم والدين وحقيقة شرعا اتفاق مجتهد عصر اتفاق مجتهد عصر من عصور امة محمد صلى الله عليه وسلم اتفاق مجتهد عصر من عصور امة محمد صلى الله عليه وسلم - 02:06:51

بعد وفاته على حكم شرعي باعده وفاته على حكم شرعي وهم يزدرون بالقرآن والسنن والاجماع ما عليه الناس من اقوال واعمال فلا يزدرون الخلق بالصور والاموال عندما ينزلون احوال بالكتاب والسنن والاجماع. والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح. اذ بعدهم - 02:07:17

الاختلاف وانتشرت الامة والسلف الصالح المرادون بهذا هم الصحابة والتابعون وتابعوهم والسلف الطالحون المرادون لهذا هم الصحابة والتابعون وتابعوهم. وليس مراد المصنف نفي وقوع الاجماع بعدهم ولكن المقصود صعوبة ذلك - 02:07:46

ولكن المقصود صعوبة ذلك غالبا اذ كثرت الامة وتفرق في اطراف الارض نعم قال رحمة الله يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة ويررون اقامة الحج والجهاد معى والاعياد مع الامراء كانوا فجرا ويحافظون على الجماعات ويدينون بالنصيحة المهمة ويعتقدون معنى قوله صلى - 02:08:16

الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشده بعضه بشبع وشبك بين اصابعه صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل جسد واحد اذا اشتكت منه عضو تداعى او سائر - 02:08:48 جسدي بالحمى والسايق ويأمر الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا القضاء ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال معنى

قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا ويندبون الى ان تصل من قطعا وتعطي من حرمك - 02:09:08

اخافوا ان من ظلمت ويأمرن بالوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي والمساكين وابن السبيل والرفق بال المملوك وينهى ايها البغي والاستقرار على الخلق بحق او بغير حق. ويأمرن بمعالي الاخلاق وينهون عن سفاسفها. سفاسفها - 02:09:28

وكل ما يقولونه يفعلون من هذا او غيره. فانما هم فيه متبعون لكتاب والسنة. وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار - 02:09:48

الا واحدة وهي جماعة وفي حديث عنه انه قال من كان على مثل ما انا عليهم يوم واصحابي صار المتمسكون بالاسلام خالص عن الشعوب هم اهل السنة والجماعة وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون ومنهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدان - 02:10:08

ومنهم ائمة الذين اجمع المسلمين على هدايتهم ودرايتهم وهم الطائفة المنصورة التي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة وسائل الله العظيم ان - 02:10:32

انا منهم والا يزبغ قلوبنا بعد اذهانا وان يهب لنا منهم رحمة انه هو الوهاب والحمد لله رب العالمين وصلواته على خير خلقه محمد واله وصحابه وسلم من طريقة اهل السنة واخلاقهم - 02:10:52

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما توجيه الشريعة اي بحسب ما يستدعيه الامر الديني اي بحسب ما يستدعيه الامر الديني لا بحسب الرأي والهوى ويرون اقامة الشعائر الظاهرة فالصلوة والجهاد والجمع والاعياد مع امرائهم ابغارا انوا او فجار - 02:11:12

اه ويشاركونهم في الخير ويفارقونهم في الشر ويحفظون الاخوة الائمانية والحمية الاسلامية للمسلمين جميعا ويدعون الى مكارم الاخلاق محاسن الاعمال كصلة من قطعت واعطاء المحروم والاحسان الى اليتامي - 02:11:41

والرفق بال المملوك وينهون عن الاخلاق الفاسدة السيئة كالفخر والخيال والبغي واستطالة على الخلق بحق او بغير حق وغير ذلك من اخلاق السفه والطيش والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم واحتقارهم - 02:12:10

والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم واحتقارهم. والحقيقة فيهم فان كان المستطيل استطال بحق فقد افتخر فان كان المستطيل استطال بحق فقد افتخر وان كان بباطل فقد بغي وكلاهما خلق محرم مذموم - 02:12:33

ويأمرن بمعالي الاخلاق وينهون عن سفاسفها اي ردئها واستفزاف من كل شيء هو الرديء. واهل السنة والجماعة في اقوالهم وافعالهم مما ذكره المصنف وما لم يذكره هم متبعون الكتاب والسنة - 02:13:03

وطريقتهم هي دين النبي صلى الله عليه وسلم. الذي جاء به. لكنه اخبر صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة سوف تفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة - 02:13:21

وهذه الجماعة هي المتمسكة بالاسلام الخالص من كل شوب وهم اهل السنة والجماعة. والى ذلك اشار السفاري في الدرة اذ قال اعلم هديث انه جاء الخبر عن النبي المصطفى خير البشر بان لlama سوف تفترق بضعا وسبعين اعتقادا والمحق ما كان في نهج النبي المصطفى وصحابه من غير زبغ او جفا - 02:13:39

وليس هذا الوصف جزما يعتبر في فرقة الا على اهل الاثر اي على اهل السنة والحديث والاثر جعلنا الله واياكم منهم واهل الجنة فيهم بحمد الله الصديقون والشهداء والصالحون وفيهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى اولو المناقب المأثورة - 02:14:09

والفضائل المذكورة وفيهم الابدان والمراد بالابدان القائمون بنصرة الدين والمراد بالابدان القائمون بنصرة الدين بحيث يخلف بعضهم بعضا فاذا مات احد منهم اقام الله اخر غيره. وهذا هو المعنى المحقق للابدان دون غيره من - 02:14:29

المعاني المدعاة ومنه ائمة المسلمين وهم الطائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى ظاهرنا على الحق لا يضرهم من خالها حتى تقوم الساعة وفيهم كل فضيلة وهم رأى من كل رذيلة. فمن ابتغى - 02:14:54

في الدارين من غير كذب ولا ميل فعليه بلزوم طريقة اهل السنة والجماعة في الاعتقاد والعلم والعمل فان ما هم عليه هو ما كان عليه

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وهو دين الاسلام الذي بعث به النبي - 02:15:19

صلى الله عليه وسلم والسبيل الى معرفة ذلك هو العلم. فلا سبيل الى الاحاطة باحوالهم. الا بطلب العلم ان المرء اذا طلب العلم عرف ما هم عليه من الاعتقاد والعمل وتزكية النفوس وغير ذلك من متعلقات - 02:15:39

العبودية لله سبحانه وتعالى. وليس باب هذا واحدا وهو الاعتقاد. بل الدين كله ينبغي ان يكون فيه المرء على طريقة اهل السنة والجماعة ونزع النفس من هواها وفطمنها عن مألفاتها وحملها على طريقتهم يحتاج الى - 02:15:59

علم متن ودين قوي. فنسأله سبحانه وتعالى ان يحيينا على الاسلام والسنة. وان يتوفانا على الاسلام والسنة وبختم هذا الكتاب نكون بحمد الله سبحانه وتعالى ختمنا الكتاب السادس. اكتبوا طبقة السمع فهذا اول كتاب صار - 02:16:19

بایديکم في طبق السمع في صفحة مئتين وسبعة وتسعين في صفحة مئتين وسبعة وتسعين. سمع علي في الطبقة السمع الطبقة الاولى سمع علي ماشي يا ماما سمع عديا احدهم سمع علي جمیعا لمن حضر جميع هذه البياض الاول يكتب فيه جميع لمن حضر الجميع - 02:16:39

وبعض لمن عليه فوت فالذى حضر الجميع من الاخوان هنا يكتبون في الاول جميع العقيدة الواسطية في البياض الاول جميع عقيدة وسطية مكتوبة بقراءة غيره بقراءة غيره والذي يقرأ يكتب في قراءته بقراءة غير صاحبنا اكتب اسمه كل واحد يكتب اسمه كاملا فلان ابن فلان ابن فلان الفلاني يكون بینا اسمه - 02:17:10

فتم له ذلك في كم مجلس بمجلسين بالميعاد المثبت في محله من نسخته وبين هذا ها اه في محل نسخته والجدول يعني الانسان اذا حضر الكتاب دائما اذا حضرت درس تكتب بداية المجلس الاول - 02:17:39

تكتب متى بداية المجلس الاول بعد العشاء ليلة الخميس كذا وكذا ثم عند نهاية المجلس الاول كذا وكذا مدة المجلس هذا كم؟ ثم المجلس الثاني يفعل هذا. بداية المجلس الثاني تاريخ كذا وكذا الموعد الفلاني ثم في اخره يكتب نهاية المجلس. واذا كان الدرس - 02:18:02

مجالس كثيرة يكتب كل مرة. هكذا كان الانسان يعرف انه قرأ الالفية في خمسين مجلس على شيخ. المستقنع في سبعة وسبعين مجلس على شيخ يعرف مواعيit متى اقرأه في اي مكان قرأ حتى يحفظ العلم وهكذا كانوا يقيدون العلم فيحفظونه روایته عن - 02:18:22

اجازة خاصة من معين لمعين في معين بأسناد مذكور في مراق الوصول لاجازة طلاب الاصول. هذا موجود في اخر المجلد الثاني ونقرأه وفي وقته ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي - 02:18:42

يوم الا ليلة ليلي فتضربون على كلمة يوم لتبقى يوم وش معنى تضربون يقولون تشطبون معناها في اللغة العربية تضرب على كلمة كذا وكذا يعني اشطبها بلسان الناس اليوم في آليلة ايش؟ غدا ايش - 02:18:58

الخميس غدا الخميس الليلة تتبع يوم الذي بعدها ليلة الخميس كم التاريخ يكون؟ ستطبعش من شهر من شهر صفر سنة الف واربع مئة وخمس وثلاثين في مسجد الراجحي بمدينة الرياض وتفعلون كذلك في بقية ما تقدم - 02:19:17

بقية ما تقدم كل واحد منكم يعرف متى قرأنا الكتب ويسجل هذه الطبقة له وبختام هذا الدرس نكون بحمد الله قد فرغنا من مجالسه في الفصل الدراسي الاول وابه هنا الى امور - 02:19:40

احدها انه سيستأنف الدرس يستأنف الدرس في الاسبوع الثاني ان شاء الله تعالى من الدراسة ونبأ به حسب المثبت في الجدول والامر الثاني ان الكتاب الباقي من مقررات الفصل الدراسي الاول وحيل بيننا وبينه لعوارض متفرقة انه - 02:19:56

يتم تدريسه في يوم العلم يعلن عن وربما يكون في اول سبت من اجازة بعد الاسبوع الاول في الاسبوع الاول والدراسة ثم اجازته يكون فيها السبت نأخذ الاربعين نووية ثم نبدأ يوم الاربعاء فيما بعده من مقررات الفصل الدراسي - 02:20:18

الثاني والتبنيه الثالث سيكون ان شاء الله تعالى برنامج مهمات العلم في المسجد النبوي من عصر يوم الجمعة السادس عشر من شهر ربيع الاول وختامه يوم الجمعة الثالث والعشرين من ربيع الاول بعد صلاة العشاء - 02:20:38

اي في اسبوع اجازة ما بين الفصلين باذنه تعالى والامر الرابع اني انبه لاخواني الى ان من كان عنده ان يكتبه حتى نجيب عليه
فيستفيد الحاضرون جميعا فان هذه هي العادة - 02:21:02

لي لكم ونحن عادة نجيب في بعض الدروس وكذلك في يوم الطالب على تلك الاسئلة. ولا نترك شيئا منها البتة. لأن الا يتأخر بعض
الاخوان ويؤخرن السؤال عن ختام الدرس. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده

رسوله محمد - 02:21:17

واله وصحبه اجمعين باسئلة - 02:21:37